# القضية الأولى

## - دمج  ذوي صعوبات التعلم

## - الدمج مفاهيم ومصطلحات

obeikandl.com

شهدت العقود الماضية اهتماما حقيقيا بتعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في الأوضاع التعليمية العادية (الصفوف العادية) طالما كان ذلك ممكنا أو في بيئة تعليمية قريبة من البيئة التربوية العادية إذا تعذر ذلك، وهذا التوجه يعرف بتطبيع حياة ذوي الحاجات الخاصة (Normalization ). ويرمي هذا التوجه إلى تزويد الفئات الخاصة بالظروف والفرص والبرامج التي تشبه إلى أكبر حد ممكن تلك المتوفرة للجميع في المجتمع والتوقف عن معاملتهم بطرق مختلفة (الخطيب وآخرون،١٩٩٧).

وعلى المستوى التربوي فقد كان من نتائج التوجه نحو التطبيع الممارسة المعروفة باسم الدمج (Mainstreaming). ويشير مفهوم الدمج إلى تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في بيئة قريبة من البيئة التربوية العادية أو في البيئة التربوية العادية نفسها. فالبيئة التربوية العادية عي الصف العادي وعليه فتعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في صفوف خاصة يحد من الفرص المتاحة لهم للمشاركة في الأنشطة لصفية العادية ولهذا يعتبر هذا الصف بمثابة بيئة تعليمية مقيدة للطفل ذوي الحاجات الخاصة (الخطيب وآخرون ، ١٩٩٧)

وقد طبقت فكرة الدمج عمليا في الدول المختلفة من خلال ما يسمى بالبيئة التعليمية الأقل تقييدا (Least Restrictive Educational Environment). وما يعنيه ذلك هو تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع الأطفال العاديين إلى الحد الأقصى الممكن. إنه يعني توفير بدائل تربوية متعددة لتطبيق فكرة الدمج وذلك إعتمادا على الحاجات الخاصة لكل طفل معوق على حدة. بلغة أخرى ، إن تحديد البيئة التربوية الأقل تقييدا قضية نسبية تعتمد أولا وأخيرا على الحاجات التعليمية الفردية للطفل ذوي الحاجات الخاصة . فقد تتمثل هذه البيئة بالصف العادي لأحد الأطفال وقد تتمثل بالمدرسة النهارية الخاصة لطفل آخر وهكذا (الخطيب وآخرون، ١٩٩٧)

إن الدمج لا يعني تعليم جميع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في الفصول الدراسية العادية أو في المدارس العادية . فقد تحول المشكلات التي يعانون منها دون تحقيق ذلك الهدف ، وتقوم فلسفة الدمج على الافتراضات الأساسية التالية :

١- إن لدى الأطفال ذوي الحاجات الخاصة حاجات تربوية خاصة متعددة ومتنوعة.

٢- إن هناك عددا من البدائل التربوية / الأوضاع التعليمية التي تستطيع في أي وقت كان تلبية الحاجات الخاصة للطفل ذوي الحاجات الخاصة .

٣- يجب تعليم كل طفل معوق في البيئة التربوية الأقل تقييدا التي تلبي حاجاته هو.

٤- يجب اللجوء إلى المدارس الخاصة أو الصفوف الخاصة فقط بعد أن يتضح أن المشكلات التي يعاني منها الطفل ذوي الحاجات الخاصة تحول دون استفادته من الصفوف العادية .( الخطيب وآخرون، ١٩٩٧ )

**ـ الدمج (Mainstreaming ):**

**لغة :** لم الشمل أو إحداث الكمال.

**اصطلاحاً:** تستخدم كلمة دمج للدلالة على التناسق بين الاجزاء لتكون كلاً واحدا تكاملاً اصطلاحاً في ميدان التربية الخاصة :يري مادي وسلاين١٩٨٣ ان الدمج يعني قضاء الأطفال ذوي الحاجات الخاصة اطول وقت ممكن في الفصول العادية مع امدادهم بالخدمات الخاصة المساندة .

**ـ الدمج الشامل / التضمين ( Inclusion ):**

هذا المصطلح يستخدم لوصف الترتيبات التعليمية عندما يكون جميع الطلاب بغض النظر عن نوع أو شدة الإعاقة التي يعانون منها ، يدرسون في فصول مناسبة لأعمارهم مع أقرانهم العاديين في مدرسة الحي إلى أقصى حد ممكن مع توفير الدعم لهم في هذه المدارس.

**ـ البيئة الأقل عزلا ( Least Restrictive ):**

يقصد بها الإقلال بقدر الامكان من عزل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بدمجهم قدر الامكان بالأطفال العاديين في الفصول والمدارس العادية (الخشرمي،٢٠٠٠: ٤٤).

تعريف بوث وبوتس : لقد عرف Booth & Potts الدمج على أنه التطبيق الأكثر شيوعا والذي يهدف إلى تحويل الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من مدارس منعزلة للتربية الخاصة إلى مدارس عادية ، فهما يفترضان بأن الدمج يجب أن يكون إحدى خطوات اشراك الأطفال في مجتمعاتهم ، بالإضافة لاشراكهم في الحياة التعليمية والاجتماعية والمراحل التعليمية المختلفة كمحاولة لتطبيق هذا المفهوم (الخشرمي، ٢٠٠٠).

تعريف هيجارتي ورفاقه (١٩٨١): الدمج هو تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وتزويدهم ببيئة طبيعية حيث يتواجد هؤلاء الأطفال مع أقرانهم العاديين بعيدا عن أجواء العزلة التي توصف بها البدائل التربوية الأخرى للتربية الخاصة (الخشرمي ،٢٠٠٠).

تعريف تيرنبل وشلز (١٩٧٩) ينظر تعريف Turnbull & Shultz إلى الدمج على أنه الاجراء التربوي لوضع الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في فصول عادية مع أقرانهم الأطفال العاديين إلى أقصى قدر ممكن ومناسب ( الخشرمي ، ٢٠٠٠).

تعريف ستيفن ورفاقه (١٩٨٨) : عرفوا الدمج على أنه وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقل البيئات تقييدا .. فالدمج هو الإجراء الذي يعمل على اتخاذ القرارات التربوية والتخطيط للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقل البيئات التربوية تقييدا ( الخشرمي ،٢٠٠٠).

تعريف (KUKIC،AGARD، GOTTLIEB،KAUFMAN & ،1975 )

فهم يرون أن المقصود بالدمج التربوي هو : دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين مع أقرانهم دمجا زمنيا ،تعليميا ، واجتماعيا ، حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقر حسب حاجة كل طفل على حدة ، ويشترط فيها وضوح المسئولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني في التعليم العام والتربية الخاصة (الموسى ، ٢٠٠٨).

**مبررات الدمج**:

تتجه وجهات النظر الحديثة في تربية ذوى الاحتياجات الخاصة نحو المزيد من التأييد لدمج الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، وإتاحة فرص تعليمية متكافئة لجميع الطلبة ، ونبذ التعليم الخاص المبنى على إتباع سياسة عزل ذوى الاحتياجات الخاصة ، وتصنيفهم بصورة تقليدية سلبية (الروسان ، ١٩٩٨).

- التغير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة من السلبية

إلى الإيجابية والاعتراف بحقيقة وجود ذوى الاحتياجات الخاصة .

- ظهور القوانين والتشريعات التي تنص صراحة على حق الطالب ذوى الاحتياجات

– الخاصة في تلقى الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية أسوة بزملائه من الطلبة العاديين وفى أقل البيئات التربوية تقيدا .

– تزايد عدد الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في بعض المجتمعات ، وخاصة الدول النامية ، وقلة مراكز ومؤسسات التربية الخاصة مما يتعذر عليهم الالتحاق بتلك المراكز وهذا يعنى أن الدمج بأشكاله المختلفة يمكن أن يصبح أحد الحلول لهؤلاء الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة للحصول على نصيب عادل من التعليم المنتظم( الروسان ، ١٩٩٨).

١– المبررات الأخلاقية : نتيجة للتقدم العلمي الحاصل في القرن العشرين ظهر تغير واضح في الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تغيرت معظم الأفكار السائدة نحوهم ، والدمج يشجع المجتمع على تبني نظرة ايجابية نحو الاشخاص ذوي الحاجات الخاصة.

٢– المبررات القانونية التشريعية : الدمج يتماشى مع حقوق الإنسان الأساسية في سياق التعليم للجميع الذي نبع من اهتمام منظمة العمل الدولية و منظمة الصحة العالمية ، و اليونسكو و اليونيسف ، وتأكيد العديد من القوانين الدولية على ضرورة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم ، حيث اصدرت الأمم المتحدة ، اتفاقية حقوق الأطفال ، ونصت المادة الثانية من تلك الاتفاقية على " ضرورة عدم التفرقة بين الأفراد على أساس الإعاقة "، كما أكدت المادة السادسة على" ضرورة تحقيق أقصى نمو للشخص المعاق " وأكدت المادة التاسعة والعشرين على: "ضرورة اشتراك ذو الاحتياجات الخاصة بالتعليم الشامل والاشتراك الكامل في ثقافة المجتمع"

٣– المبررات النفسية الاجتماعية :

أ- أن من حق الاطفال أن يتعلموا معا : وأن من حقهم الا يمارس ضدهم أي تمييز أو اقصاء او عزل بسبب اعاقتهم او بسبب صعوبات تعليمية يوجهونها .

ب- أن تبني النهج الدمجى أثبت كفاءته في رفع مستوى التحصيل المدرسي واكتساب المهارات الاجتماعية

ج- أن العزل يعلم الأطفال الخوف بعضهم من بعض ، في حين أن الدمج يكسبهم القدرة على بناء الصداقات والاحترام المتبادل ، ويعدهم معا للانخراط في الحياة العامة بروح التعاون

(شاش،٢٠٠٩: ٢١٠)

٤- المبررات الاحصائية:

أشارت الإحصاءات إلى وجود نمو متزايد في أعداد الأفراد ذوي الحاجات الخاصة وبالتالي تزداد الحاجة الى مدارس التربية الخاصة ويبين الجدول التالي اسباب الاعاقة في المملكة العربية السعودية :

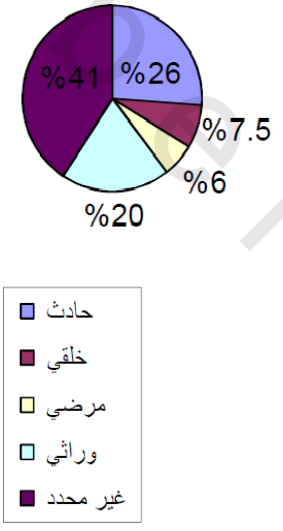


| سبب الإعاقة | عدد حالات الإعاقة | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| حادث | 27694 | 26.2 |
| خلقي | 7996 | 7.5 |
| مرضي (مرض مكتسب بعد الولادة) | 6312 | 5.9 |
| وراثي | 20721 | 19.6 |
| غير محدد | 43206 | 40.8 |
| الإجمالي | 105929 | %100 |

ويبين الجدول التالي عدد حالات الاعاقة حسب وجود القرابة بين الوالدين كسبب رئيسي من أسباب الاعاقة في المملكة العربية السعودية:

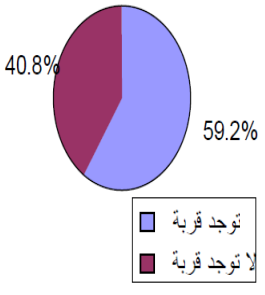


| درجة القربة | عدد حالات الإعاقة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 1. توجد قربة | 62723 | 59.2 |
| لا توجد قربة | 43206 | 40.8 |
| الإجمالي | 105929 | %100 |

**أهداف الدمج :**

**تتمثل في** (شاش ٢٠٠٩ :٢٠٩):

١- إزالة الوصمة المرتبط ببعض فئات التربية الخاصة، لتخفيف الآثار السلبية الاجتماعية لدى بعض فئات التربية الخاصة وذويهم، والمرتبطة بمصطلح مثل الإعاقة.

٢- خلق فرص كافية لذوي الاحتياجات الخاصة لنمذجة اشكال السلوك الصادر عن أقرانهم العاديين.

٣- تعديل الاتجاهات نحو فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج الدمج التي تعمل على تغيير وتعديل اتجاهات الأسر والعاملين في المدرسة والأقران من السلبية الى الايجابية وخاصة تلك الاتجاهات المتعلقة بالرفض او عدم التعاون.

٤- توفير خبرات التفاعل الاجتماعي بين ذوي الاحتياجات الخاصة واقرانهم العاديين مما يؤدي الى زيادة فرص التقبل الاجتماعي لهم من قبل العاديين.

٥- توفير الفرص التربوية المناسبة للتعلم بين الطلبة الاسوياء ذوي الاحتياجات الخاصة المتمثلة في اساليب التدريس المختلفة واساليب التقويم لينموا نموا أكاديميا واجتماعيا ونفسيا سليما.

٦- توفير الفرص التربوية لأكبر عدد ممكن من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

٧- توفير التكلفة الاقتصادية اللازمة لفتح مراكز او مؤسسات التربية الخاصة التي تتضمن البناء المدرسي، والعاملين من اختصاصيين ومعلمين ومواصلات .... الخ

٨- تحقيق الذات عند الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة دافعيتهم نحو التعليم ونحو تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير.

**أشكال الدمج**:

١- التصنيف حسب فترة الدمج :يتمثل في:

أ- الدمج الجزئي: ويتم تنظيم فصول خاصة داخل المدرسة العادية بحيث يقضي الطالب في الفصل الخاص معظم الوقت الدراسي ويتلقى تعليمه على يد معلمين متخصصين مزودين بأدوات وتجهيزات لا تتوفر في الفصل العادي وفي نفس الوقت يتيح للطالب ان يبقي في مجتمعه الخاص وعلى صلة بالأطفال العاديين

ب- الدمج الكلي: يقصد به دمج ذوي صعوبات التعلم بالمدارس العادية حيث يتم انتظامهم مع اقرانهم العاديين على ان تبذل جهود لضمان حصول الطفل والمعلم على مساندة مهنية رفيعة المستوى من قبل متخصصين وقد يتم ذلك عن طريق تقديم خدمات مساندة

٢- التصنيف بحسب الانشطة والممارسات :تتمثل في:

أ- الدمج المكاني: ويقصد به تعليم ذوي صعوبات التعلم في المدرسة العادية ضمن صفوف او وحدات صفية خاصة بحيث يجمعهم بالعاديين البناء المدرسي ويظهر فيما يسمى بفصول التربية الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية.

ب- الدمج الاجتماعي (الدمج الوظيفي): يعد هذا ابسط اشكال الدمج حيث لا يشارك من ذوي الاحتياجات الخاصة نظيرة في الدراسة داخل الفصول الدراسية وانما يقتصر دمجه في الانشطة التربوية غير الاكاديمية كحصص التربية الرياضة والتربية الفنية والرحلات والمعسكرات وغيرها ويهدف هذا النوع من الدمج الى توفير التفاعل الاجتماعي في مجالات الحياة الاجتماعية اليومية الطبيعية

ج- الدمج المجتمعي: يقصد به اعطاء الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وضمان حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والحركة والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات ترويحية واجتماعية ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع (شاش ، ٢٠٠٩: ٢٢٤-٢٣٠)

د- الدمج الاكاديمي: قضية الدمج الأكاديمي لفئات الأطفال غير العاديين من أكثر القضايا إثارة للجدل في أوساط التربية الخاصة ويقصد بالدمج الأكاديمي: مفهوم يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في الصف العادي أو في أقل البيئات التربوية تقييدا للطفل غير العادي ، بحيث يكون الدمج أما بشكل مؤقت او بشكل دائم بشرط توفير عوامل تساعد على نجاح هذا المفهوم .

**مستويات الدمج الاكاديمي / التعليمي** :

- برنامج الفصل العادي مع خدمات استشارية: يتلقى الطالب ذوي صعوبات التعلم تعليمهم في الفصل العادي على يد معلم الفصل العادي مع تزويده ببعض الخدمات المتخصصة في مجال التربية الخاصة عن طريق معلم مستشار يزور المدرسة بشكل دوري لتقديم الاستشارات الازمة للمعلم العادي وتمكنه من تعديل البيئة والموارد والطرق التعليمية لتصبح اكثر ملاءمة لذوي الصعوبات
- برنامج الفصل العادي مع خدمات المعلم المتجول: يقضي الاطفال غير العاديين معظم وقتهم في الفصول العادية ويتلقون خدمات اخصائيين مدربين في مجالات مختلفة طبقا

لجدول زمني لمواجهة الصعوبات التي يعاني منها الطلاب الغير عاديين ومن مميزات المعلم المتجول انه يقدم خدماته لأكبر عدد ممكن من ذوي صعوبات التعلم

- برنامج غرفة المصادر الفردية أو المجموعات الصغيرة: تقوم هذه الفصول على افتراض اساسي وهو امكانية الاستفادة من مناهج الفصل العادي ولكن مع بعض المساعدة او تقديم بعض الخدمات الخاصة في غرفة المصادر فعن طريق التنقل بين الفصل العادي وغرفة المصادر يتمكن الطفل من اكتساب الكثير من المهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي ، وقد صممت غرفت المصادر لتوفير التدريس في الحالات التي يعاني منها الاطفال من صعوبات بحيث لا يستطيعون الاستفادة من غرفة الصف العادي فيقضي الطلاب نصف يومهم الدراسي في غرفة المصادر يتلقون مهارات علاجية او تدريبات على مهارات اكاديمية، وينضم جدول بحيث يقضي الطفل جلستين او ثلاث او خمس جلسات اسبوعية مدة كل منها ٣٠ دقيقة .
- الصفوف الخاصة الملحقة بالمدارس العادية: ظهرت هذه الفصول تبعاً لمبدأ البيئة الأقل تقييداً ونتيجة للانتقادات التي وجهت للمراكز النهارية حيث يتلقى الطلبة خدمات التربية الخاصة على يد معلمين متخصصين ويبلغ عدد الطلبة في هذا الصف متوسط (١٥) طالب ويكون الدوام في هذا الصف دواماً كاملاً أو جزئياً وغالباً تستخدم الفصول الخاصة ذات الدوام الكامل لتعليم الطلبة ذوي الاعاقة الشديدة او المتوسطة اما ذات الدوام الجزئي تستخدم لتعليم الطلبة ذوي الاعاقة البسيطة حيث يمكن دمجهم في النشاطات الاجتماعية وغير الاكاديمية.

وتختلف أساليب دمج ذوى الاحتياجات الخاصة بحيث يمتد من مجرد وضع ذوى الاحتياجات الخاصة في فصل خاص ملحق بالمدرسة العادية إلى دمجهم دمجا كاملا في الفصل الدراسي العادي مع إمدادهم بما يلزم من خدمات خاصة .

**ومن أشكال الدمج ما يلي :**

١- الدمج المكاني (Locational Integration ):

أو الصفوف الملحقة بالمدرسة العادية ( Special Classes Within Regular School) حيث يلتحق الطلبة غير العاديين مع الطلبة العاديين في نفس البناء المدرسي

ولكن في صفوف خاصة بهم أو وحدات صفية خاصة بهم ( Class unites ) في نفس الموقع المدرسي (الروسان ، ١٩٩٨).

٢- الدمج الاجتماعي:

حيث يلتحق الطفل غير العادي في فصول أو وحدات خاصة إلا أنه يتقاسم الأنشطة الأخرى كالأكل واللعب والتفاعل مع الأقران العاديين ، ومن الممكن أيضا أن يشارك في النشاطات الاجتماعية الأخرى التي تنظم خارج الفصل الخاص ( الخشرمي ، ٢٠٠٠).

٣- الدمج الأكاديمي ( Mainstreaming ) /التربوي :

وهو أكثر أشكال الدمج تحقيقا للتفاعل والتواصل مابين الأطفال ، حيث ينظم الأطفال غير العاديين بشكل جزئي أو كلي للفصول العادية ويشاركوا في كل النشاطات المدرسية (الخشرمي ، ٢٠٠٠).

ويقصد به التحاق الطلبة غير العاديين مع الطلبة العاديين ، في الصفوف العادية، حيث يتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة ( الروسان ، ١٩٩٨).

**ومن أنماط هذا النوع ما يلي:**

١- الدمج الكلي :

حيث تلتحق الطالبة بالفصول العادية طوال اليوم الدراسي ويطبق منهج التعليم العام مع توفير كل السبل اللازمة في ضوء احتياجاتها التربوية (الخزامي ، ٢٠٠٩)

٢- الدمج الجزئي :

حيث تدمج الطالبة بالفصل العادي لفترة من اليوم الدراسي مع معلمة الفصل للتعليم العام ومن ثم تتلقى جلسات فردية في بعض المواد الدراسية على يد متخصصات (الخزامي ، ٢٠٠٩).

ويتضمن الدمج التربوي الأشكال التالية :

١- الفصول الخاصة :

يلتحق الطالب بفصل خاص بذوي الاحتياجات الخاصة ملحق بالمدرسة العادية في بادئ الأمر ، مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي .

٢- غرفة المصادر :

يلتحق الطالب بالفصل العادي بحيث يتلقى مساعدة خاصة بصورة فردية في غرفة خاصة ملحقة بالمدرسة ، حسب جدول يومي ثابت ، وعادة ما يعمل في هذه الغرفة معلم أو أكثر من معلمي التربية الخاصة الذين أعدوا خصيصا للعمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة .

٣- الخدمات الخاصة :

يلحق الطالب بالفصل العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لآخر بصورة غير منتظمة في مجالات أكاديمية ، وغالبا ما يقدم هذه المساعدة للطلبة معلم تربية خاصة متنقل ( متجول ) يزور المدرسة مرتين أو ثلاث مرات أسبوعيا .

٤- الصف العادي :

يلحق الطالب بالفصل العادي مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل حتى يمكن للطالب أن ينجح في هذا الموقف .

٥- المعلم الاستشاري :

حيث يلحق الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصل العادي ويقوم المدرس العادي بتعليمه مع أقرانه العاديين،ويتم تزويد المعلم بمساعدات عن طريق المعلم الاستشاري أو المعلم المتجول.وهنا يتحمل معلم الفصل العادي مسئولية إعداد البرامج وتطبيقها.( الخشرمي ،٢٠٠٠)

**أهداف الدمج :**

١- الأطفال ذوي الحاجات الخاصة لديهم الحق في تلقي التعليم في المدارس العادية كبقية الأطفال العاديين .

٢- تسمية الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ووصمهم يجب تجنبها.

٣- يعتبر الدمج جزءا من التغييرات السياسية الاجتماعية التي حدثت عبر العالم

٤- إن الدمج يساعد على تجنب عزل الطفل عن أسرته والذين قد يكونوا مقيمين في مناطق نائية .

٥- يهدف الدمج إلى مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف الاجتماعي في الفصول العادية.

٦- يساعد الدمج الأطفال العاديين أن يتعلموا كيفية احترام الفروق الفردية بين الأفراد.

٧- من أهداف الدمج التركيز بشكل أعمق على المهارات اللغوية للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.( الخشرمي ،٢٠٠٠)

**فوئد الدمج بالنسبة لذوي الحاجات الخاصة:**

١- يمنح الدمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة فرصا أكبر لقضاء وقت أطول مع الأقران العاديين .

٢- يتفاعل الطفل ذو الحاجات الخاصة خلال الدمج ويتعاون مع نماذج عادية من الأقران.

٣- يستفيد الطفل ذو الحاجات الخاصة من التفاعل القائم مع الأقران العاديين خلال عملية الدمج لتحسين وتطوير سلوكه الاجتماعي ومهاراته اللغوية .

٤- يساعد الدمج في تحقيق تحصيل أكاديمي أكبر للأطفال ذوي الحاجات الخاصة .

٥- يتخلص الأطفال ذوو الحاجات الخاصة من الوصمة التي قد تعلق بهم من جراء تسميتهم في المدارس الخاصة .

٦- يتزايد مفهوم الذات الايجابي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة في حال دمجهم في مدارس عادية ( الخشرمي ، ٢٠٠٠)

٧- يعمل الدمج التربوي على إيجاد بيئة واقعية يكتسب فيها الأطفال ذوي الحاجات الخاصة خبرات متنوعة تمكنهم من تكوين مفاهيم صحيحة واقعية عن العالم الذي يعيشون فيه .

٨- يعمل الدمج على تشجيع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة على التنافس الأكاديمي.(الخزامي ، ٢٠٠٩)

٩- إن الطفل المعاق عندما يشترك في فصول الدمج ويلاقى الترحيب والتقبل من الآخرين فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة في النفس، ويشعره بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته، ويدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر، ويشعر بانتمائه إلى أفراد المجتمع الذي يعيش فيه( لينش وآخرين ،١٩٩٩).

١٠- كما أن الطفل المعاق في فصول الدمج يكتسب مهارات جديدة مما يجعل يتعلم مواجهة صعوبات الحياة، ويكتسب عددا من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملائمة (برادلى وآخرون ، ٢٠٠٠ ).

١١- والدمج يمد الطفل بنموذج شخصي، اجتماعي، سلوكي للتفاهم والتواصل، وتقليل الاعتماد المتزايد على الأم، ويضيف رابطة عقلية وسيطة أثناء لعب ولهو الطفل المعاق مع أقرانه العاديين .

**فوائد الدمج من الناحية الاقتصادية : تتمثل في (الخشرمي، ٢٠٠٠):**

١- دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في مدارس عادية لا يتطلب تكلفة مالية باهظة مقارنة مع تكلفة المدارس الخاصة التي قد ترهق ميزانية الدولة .

٢- يتطلب الدمج عددا أقل من مدرسي التربية الخاصة مقارنة مع الأعداد المطلوبة للمدارس الخاصة .

**فوائد الدمج بالنسبة للمعلم العادي: تتمثل في (عادل خضر، ١٩٩٥):**

١- يغير الدمج اتجاهات العاملين مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، خاصة لأولئك الأطفال ذوي الحاجات البسيطة في الصفوف العادية.

٢- أن العمل مع الطفل المعاق وفق نظام الدمج يعتبر فرصة للمعلم لزيادة الخبرات التعليمية والشخصية .. فالدمج يتيح الفرصة الكاملة للمعلم للاحتكاك بالطفل المعاق . والطريقة التي تستخدمها للعمل مع الطفل مفيدة أيضا مع الطفل العادي الذي يعاني من بعض نقاط الضعف .

**فوائد الدمج بالنسبة لأسرة الطفل المعاق : تتمثل في :**

- يحقق الدمج دعما نفسيا أكبر لأسرة الطفل ذوي الحاجات الخاصة ، من خلال توفيره فرصا تربوية متساوية لأطفالهم .
- يتيح الدمج لأطفالهم فرص تعليمهم مع بقائهم في منازلهم مع أسرهم (الخشرمي،٢٠٠٠).
- الدمج يساعد على تخفيف الآثار السلبية الاجتماعية (الروسان ،١٩٩٨).
- نظام الدمج يشعر الآباء بعدم عزل الطفل المعاق عن المجتمع، كما أنهم يتعلمون طرقا جديدة لتعليم الطفل ... وعندما يرى الوالدان تقدم الطفل الملحوظ وتفاعله مع الأطفال العاديين فإنهما يبدأن التفكير في الطفل أكثر، وبطريقة واقعية.. كما أنهما يريان أن كثيرا من تصرفاته مثل جميع الأطفال الذين في مثل سنه وبهذه الطريقة تتحسن مشاعر الوالدين تجاه طفلهما، وكذلك تجاه أنفسهما (لينش وآخرون، ١٩٩٩).

**فوائد الدمج بالنسبة للطلاب العاديين:**



obeikandl.com

١- يغير الدمج الاتجاهات السلبية للأطفال العاديين خاصة لأولئك الأطفال ذوي الحاجات البسيطة في الصفوف العادية .( الخشرمي ،٢٠٠٠)

٢- تعمل البيئة الاندماجية على زيادة التقبل الاجتماعي للأطفال من ذوي الحاجات الخاصة من قبل أقرانهم العاديين.

٣- يسهم احتكاك الأطفال ذوي الحاجات الخاصة بأقرانهم العاديين في سن مبكرة تحسين اتجاهات أقرانهم العاديين .

٤- يساعد الدمج على إيجاد بيئة اجتماعية يتمكن فيها الأطفال العاديين من التخلص من المفاهيم الخاطئة لديهم عن ذوي الاحتياجات الخاصة ( الخزامي ، ٢٠٠٩).

٥- أن الدمج يساعد الطفل العادي على أن يتعود على تقبل الطفل المعاق ويشعر بالارتياح مع أشخاص مختلفين عنه.. وقد أوضحت الكثير من الدراسات على إيجابية الأطفال العاديين عندما يجدون فرصة اللعب مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصة باستمرار وفي نظام الدمج هناك فرصة لعمل صداقات بين الأشخاص المختلفين (لينش وآخرون، ١٩٩٩).

**فوائد الدمج الاجتماعية : تتمثل في (عادل خضر،١٩٩٥ ):**

١- أنه ينبه كل أفراد المجتمع إلى حق ذوي الحاجات الخاصة في إشعاره بأنه إنسان.

٢- على المجتمع أن ينظر له على أنه فرد من أفراده.

٣- أن الإصابة أو الإعاقة ليست مبررا لعزل الطفل عن إقرانه العاديين وكأنه غريب غير مرغوب فيه .

**سلبيات الدمج :**

الدمج سلاح ذو حدين فكما أن له إيجابيات كثير فإن له بعض السلبيات أيضا وهو قضية جدلية لها ما يساندها وما يعارضها ومن هذه السلبيات:

١- قد يشعر الطفل ذو الحاجات الخاصة بالعزلة إذا لم يحص على فرصة للتفاعل بشكل مناسب مع الأقران العاديين .

٢- قد يصاب الطفل بالإحباط في حال استخدام التحصيل الأكاديمي كمعيار أوحد لتقييم أدائه في الفصل العادي.

٣- قد يفقد الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة الاهتمام الفردي الذي يحصل عليه عادة غي المدارس الخاصة وفي الفصول الخاصة.

٤- قد لا تجد أسرة الطفل ذي الحاجات الخاصة دعما من أسر أخرى تعاني من نفس الوضع ، حيث أن معظم الأطفال في صفوف الدمج عاديون ولا يشتركون مع الطفل الخاص في حاجاته الخاصة .

٥- قد يصاب الطفل ذو الحاجات الخاصة بالإحباط إذا ما تعرض لضغط من أسرته لتحصيل أداء ومستوى مساو للأقران العاديين في الفصل العادي. (الخشرمي،٢٠٠٠)

وبناء على ما جاء في هذه الأبعاد لإيجابيات وسلبيات الدمج نستطيع القول بأن الدمج هو إجراء تربوي متطور للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إذا ما أخذ بعين الاعتبار كل العوامل والعناصر الهامة لنجاح تطبيقه. كما أنه من المهم أيضا دراسة كل الاحتمالات السلبية التي قد تبرز قبل بداية تطبيقه لتجنبها قدر المستطاع إن أمكن (الخشرمي ، ٢٠٠٠).

**اتجاهات المجتمع نحو فكرة الدمج**

**١ـ اتجاهات مؤيده لنظام الدمج**:

ويرى المؤيدون أن للدمج مزايا متعددة منها :

أ- توفير الجهود المبذولة.

ب- توفير النفقات .

ج- زيادة مفهوم الذات عند ذوي الحاجات الخاصة.

د- توفير الأجهزة والأدوات اللازمة في عملية الدمج.

ه- تخليص الطفل وأسرته من الوصمة التي يمكن أن يخلفها وجوده في مدرسة خاصة.

و- تقليل الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال أنفسهم.

**٢ـ اتجاهات معارضة لنظام الدمج :**

ويبرز المعارضون الجوانب السلبية لدمج ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين في أنه يودى إلى :

أ- زيادة الهوة بين الأطفال العاديين وذوي الحاجات الخاصة.

ب- حرمان ذوي الحاجات الخاصة من العناية بهم والرعاية الخاصة بهم

ج- زيادة عزلة ذوي الحاجات الخاصة

د- عدم وجود متخصصين بدرجة كافية يساعدون في عملية الدمج.

ه- قيد يساهم الدمج في تدعيم فكرة الفشل عند الطالب وبالتالي يقلل من الدافعية وتدعيم المفهوم السلبي للذات.

**٣ـ اتجاهات محايدة ازاء نظام الدمج :**

وهم أصحاب الرأي المعتدل الذين يتخذون موقفا وسطا ، فهم لا يفضلون برنامجا على الآخر بل يرون أن هنالك فئات ليس من السهل دمجها ، في الصفوف العادية ، مثل حالات الاعاقة الشديدة ، و يؤيدون دمج ذوي الاعاقات البسيطة والمتوسطة في مدارس و الفصول العادية ( شاش ، ٢٠٠٩ : ٢١٢ ).

**متطلبات عملية الدمج :**

إن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين ليس عملية سهلة، بل أن هناك عدة متطلبات لابد من مواجهتها:

**١- التعرف على الاحتياجات التعليمية:**

فأول متطلبات الدمج التعرف على الحاجات التعليمية الخاصة للتلاميذ بصورة عامة و ذوي صعوبات التعلم منهم بصفة خاصة حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في الفصول العادية، فلكل طفل قدراته العقلية وإمكاناته الجسمية وحاجاته النفسية والاجتماعية الفردية التي قد تختلف كثيرا عن غيره من ذوي الحاجات الخاصة. وفي دراسة أجراها محمد عبد الغفور (١٩٩٩) للتعرف على المتغيرات التي تسهم في تدعيم الاتجاه نحو سياسة إدماج التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية، وذلك من وجهة نظر المعلمين والإداريين في التعليم العام أوضحت أن الدمج يهيئ فرصا للتفاعل الإيجابي مع العاديين داخل المدرسة وكانت أهم الاحتياجات التعليمية للدمج تتمثل فى تحديد الإعاقات القابلة للدمج توفير الخدمات الطبية المناسبة لذوي الحاجات الخاصة، والمنهج ومرونته، والمدرس وإعداد للتعامل مع الطفل المعاق، والوسائل التعليمية الخاصة بالمعاق.

**٢- ما يجب مراعاته عند اختيار مدرسة الدمج:**

يتطلب الدمج مدرسة تتصف بعدد من الشروط التي نتمنى توافرها في مدارسنا العربية بحيث تحقق الهدف من عملية الدمج لذوي صعوبات التعلم وتكون ذات هيئة تدريسية وادارية تحقق ما نريد تحقيقه وغاياتنا من هذا الدمج ، وتشمل هذه المدرسة عدد من الخصائص لابد من توافرها ومنها :

أ- الاختيار المدرسة الملائمة من حيث الموقع والبناء انطلاقا من حاجات الاطفال الذين سيتم دمجهم.

ب- توفر التقبل و الرغبة في التعاون و الالتزام بالبرنامج من قبل المدرسة.

ج- توفر مصادر الدعم والمساندة المادية والبشرية للمدرسة.

د- أن يكون هناك غرفة مصادر يعمل فيها عدداً كافيا من المعلمين المختصين في التربية الخاصة ( صعوبات التعلم ) يستقبلوا الأطفال المحولين من قبل معلم الفصل ، لتقييمهم ووضع الخطط التربوية الفردية الخاصة بكل طفل.

ه- توفير سلسلة متصلة الحلقات من الدعم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الحاجة بدءا بالمساعدة في الصف ومرورا بالمساعدة في المدرسة وانتهاء بالمساعدة خارج المدرسة

و- المنهج في مدرسة الدمج يتسم بالشمولية والمرونة فهو جزء شامل لجميع الاطفال باختلاف قدراتهم وامكانياتهم واستعداداتهم التعليمية (بطرس ،٢٠٠٩: ٢٠٤).

**٣- ما يجب مراعاته عند اعداد القائمين على التربية :**

فيجب تغيير اتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية من : مدرسين، ونظار وموجهين، وعمال، وتهيئتهم لفهم الغرض من الدمج، وكيف تحقق المدرسة أهدافها في تربية ذوي الحاجات الخاصة بحيث يستطيعوا الإسهام بصورة إيجابية في نجاح إدماجهم في التعليم وإعدادهم للاندماج في المجتمع.

فمن خصائص عملية الدمج الناجحة : توفير القيادات الإدارية و تحسين ونجاح التواصل والمشاركة بين الأفراد العاملين في الدمج، القيام بتدريبهم تدريب كاف كماً ونوعاً لمساندة المعلمين في عملهم.

**٤- ما يجب مراعاته عند إعداد المعلمين**

فقبل تنفيذ أي برنامج للدمج يجب توفير مجموعة من المعلمين ذوي الخبرة في تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة وإعدادهم إعدادا مناسبا للتعامل مع العاديين وذوي الحاجات الخاصة ومعرفة كيفية إجراء ما يلزم من تعديلات في طرق التدريس لمواجهة الحاجات الخاصة للمعوقين في الفصل العادي، إلى جانب معرف أساليب توجيه وإرشاد التلاميذ العاديين بما يساعدهم على تقبل أقرانهم ذوي الحاجات الخاصة (الشخص، السرطاوي: ٢٠٠٦، ٢٧) .

**وهناك اجراءات تتعلق بإعداد المعلمين في مدارس الدمج،منها:**

أ- تعديل اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج

ب- التركيز في برامج اعداد المعلمين قبل الخدمة على تطوير مواقف تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة

ج- الاهتمام بمستوى كفاية المعلم سواء في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة او في المهارات والمعارف اللازمة لتعليمهم

د- تنفيذ برامج تدريب أثناء الخدمة المنظمة الفعالة لجميع المعلمين

ه- دمج اعداد معلمي التربية الخاصة في برامج اعداد معلمي الصفوف العادية (الخشرمي،٢٠٠٠: ٨٥ )

**٥- ما يجب مراعاته عند إعداد المناهج والبرامج التربوية :**

من متطلبات الدمج ضرورة إعداد المناهج الدراسية والبرامج التربوية المناسبة التي يتيح للمعوقين فرص التعليم، وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والتربوية، ومهارات الحياة اليومية ـ إلى أقصى قدر تؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم، وبما يساعدهم على التعليم والتوافق الاجتماعي داخل المدرسة أو خارجها، كما يجب أن تتيح هذه البرامج التربوية والأنشطة الفرص المناسبة لتفاعل التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة مع أقرانهم العاديين بصورة تؤدي إلى تقبلهم لبعضهم البعض ،بالإضافة لذلك يجب أن ترسم خطة البرامج التربوية في مدارس الدمج وفق خصائص الممارسات الخاصة بالدمج وتشمل (الخشرمي،٢٠٠٠: ٨٦ – ٩٠):

أ- ضرورة دمج كل طفل معوق في البرامج العادي مع التلاميذ العاديين لجزء من اليوم الدراسي على الأقل.

ب- تكوين مجموعات غير متجانسة كلما كان ذلك ممكناً.

ج- توفير أدوات وخبرات فنية.

د- تعديل المنهج عند الضرورة .

هـ- التقييم المرتبط بالمنهج وإعطاء معلومات حول كيف يتعلم التلاميذ بدلا من تحديد ما بهم من أخطاء.

و- استخدام فنيات إدارة السلوك.

ز- توفير منهج لتنمية المهارات الاجتماعية.

ح- تطبيق الممارسات التعليمية المعتمدة على توافر البيانات.

ط -تشجيع التلاميذ من خلال استخدام أساليب مثل : تدريب وتعليم الأقران، التعليم التعاوني، والقواعد التي من شأنها تنمية الذات وتطويرها.

**أما التعديلات التي يشملها المنهج فهي كالتالي:**

- تعديل نصوص الكتاب المقرر.
- تعديل الاهداف اليومية.
- تعديل الواجبات الشفهية والمنزلية.
- تعديل الادوات والوسائل المستخدمة.
- تعديل اساليب التقييم (الاختبارات).

**٦- ما يجب مراعاته عند أعداد وتهيئة الأسر:**

من المهم إشراك الأسر في تحديد فلسفة مدرسة الدمج بالإضافة إلى مشاركتهم في اتخاذ جميع القرارات التي تؤثر في البرامج التعليمية لأطفالهم ، ويطلب من أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة أن تجرى تعديلا في تفكيرها حول تربية أطفالها حيث ان تزويد الاسر بالمعلومات حول الدمج والطرق التي سوف تنفذ في بيئة اطفالهم التربوية يمكن ان يساعد في تنفيذ ممارسات الدمج بسلاسة ويسر.

**٧- ما يجب مراعاته عند إعداد وتهيئة التلاميذ :**

لنجاح تجربة الدمج ـ فإن من حق التلاميذ أن يكونوا على وعي كامل بالتغييرات الجوهرية في النظام المدرسي.

فبالنسبة للتلاميذ في التربية العامة : يجب تقديم حصص توجيهية وارشادية محددة توضح لهم مفهوم عملية الدمج، ولابد أن تتوفر لهم الفرصة لمناقشة أسئلتهم، ومخاوفهم،



obeikandl.com

واهتماماتهم، ومن حقهم معرفة : كيف، ومتى، ولماذا يتعين عليهم أن يساعدوا رفاقهم ذوي الحاجات الخاصة.

أما بالنسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة: فإنهم يحتاجون إلى أن يتعرفوا على التغيرات، والمسئوليات الجديدة المترتبة على الدمج الشامل، أن يتوفر لهم الوقت الكافي للتكيف مع التغيرات الجديدة : فقد يحتاجون إلى تعليم أكثر لإعدادهم لبيئة الفصل العادي مثل: اتباع البرامج المحددة، والتعرف على المواقع في المدرسة، وإيجاد شبكه من الأقران الداعمين.( الشخص، السرطاوي،٢٠٠٩ :٢٨-٢٩).

**٨- ما يجب مراعاته عند اختيار الأطفال الصالحين للدمج :**

يتطلب الدمج ضرورة انتقاء الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الصالحين للدمج ، فالأطفال في الفئات الخاصة لهم خصائص متعددة: فمنهم من تكون إعاقته بسيطة أو متوسطة أو شديدة، ومنهم من تكون مهاراته في التواصل جيدة ومنهم المتأخرون لغويا، ومنهم من يعاني من الانسحاب أو بعض المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية بسبب عدم تفهم الوالدين للإعاقة أو تقبلها، ومنهم من يكون والداه متفهمين للإعاقة متقبلين لهم ويعملان على مساعدته وفق أسس تربوية سليمة.

**وهناك شروط يجب أن تتوفر في الأطفال القابلين للدمج (الخشرمي،٢٠٠٠: ٨٠):**

١. أن يكون الطفل المعاق من نفس المرحلة العمرية للطلبة العاديين.
٢. أن يكون قادرا على الاعتماد على نفسه خاصة مهارات العناية باذات.
٣. أن يتم اختيار الطفل من قبل لجنة متخصصة للحكم على قدرته على مسايرة برنامج المدرسة التكيف معها.
٤. ألا تكون إعاقته من الدرجة الشديدة وألا تكون لديه إعاقات متعددة.
٥. القدرة على التعلم في مجموعات تعليمية كبيرة عند عرض مواد تعليمية.
٦. موافقة أولياء الامور الاطفال الغير عاديين على ادماجهم لضمان تعاونهم ومشاركتهم في انجاح البرنامج.

إن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين ليس عملية سهلة، بل هى قضية هامة وخطير كما إنها سلاح ذو حدين ، لذا يجب الإعداد لها بشكل جيد بحث

يتم تفادي العقبات والمعيقات أمام نجاح عملية الدمج أو انعكاس الصورة السلبية على جميع المعنيين من طلبة ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم والقائمين على البرنامج وأقرانهم والمجتمع.

**متطلبات وأسس التخطيط لعملية الدمج: تتمثل في(الشخص،١٩٨٧):**

**١- التعرف على الاحتياجات التعليمية:**

أول متطلبات الدمج التعرف على الحاجات التعليمية الخاصة لدى الطلبة بصورة عامة و ذوي الاحتياجات الخاصة منهم بصفة خاصة حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في الفصول العادية... فلكل طفل معاق قدراته العقلية وإمكاناته الجسمية وحاجاته النفسية والاجتماعية الفردية التي قد تختلف كثيرا عن غيره من ذوي الاحتياجات الخاصة.

**٢- إعداد القائمين على التربية:**

يجب تغيير اتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية من : مدرسين، ومدراء وموجهين، وعمال، وتهيئتهم لفهم الغرض من الدمج، وكيف تحقق المدرسة أهدافها في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يستطيعوا الإسهام بصورة إيجابية في إنجاح عملية دمجهم في التعليم وإعدادهم للدمج في المجتمع .

**٣- إعداد المعلمين :**

قبل تنفيذ أي برنامج للدمج يجب توفير مجموعة من المعلمين ذوي الخبرة في تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة وإعدادهم إعدادا مناسبا للتعامل مع الطلبة العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة كيفية إجراء ما يلزم من تعديلات في طرق التدريس لمواجهة الحاجات الخاصة لتلك الفئة من الطلبة في الفصل العادي، إلى جانب معرف أساليب توجيه وإرشاد الطلبة العاديين بما يساعدهم على تقبل أقرانهم من الفئة الخاصة .

**٤- إعداد المناهج والبرامج التربوية :**

من متطلبات الدمج ضرورة إعداد المناهج الدراسية والبرامج التربوية المناسبة التي تتيح لذوي الاحتياجات الخاصة فرص التعليم، وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والتربوية، ومهارات الحياة اليومية، إلى أقصى قدر تؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم، وبما يساعدهم على التعليم والتوافق الاجتماعي داخل المدرسة أو خارجها ... كما يجب أن تتيح



obeikandl.com

هذه البرامج التربوية والأنشطة الفرص المناسبة لتفاعل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين بصورة تؤدي إلى تقبلهم لبعضهم البعض.

**الخطة التربوية في مدارس الدمج ـ خصائص الممارسات الخاصة بالدمج ، وتشمل (برادلى وآخرون ، ٢٠٠٠ ) :**

١- ضرورة دمج كل طفل ذو حاجة خاصة في البرنامج العادي مع الطلبة العاديين لجزء من اليوم الدراسي على الأقل.

٢- تكوين مجموعات غير متجانسة كلما كان ذلك ممكناً.

٣- توفير أدوات وخبرات فنية.

٤- تعديل المنهج عند الضرورة.

٥- التقييم المرتبط بالمنهج وإعطاء معلومات حول كيف يتعلم الطلبة بدلا من تحديد ما عندهم من أخطاء.

٦- استخدام فنيات إدارة السلوك.

٧- توفير منهج لتنمية المهارات الاجتماعية.

٨- تطبيق الممارسات التعليمية المعتمدة على توافر البيانات.

٩- تشجيع الطلبة من خلال استخدام أساليب مثل : تدريب وتعليم الأقران، التعليم التعاوني، والقواعد التي من شأنها تنمية الذات وتطويرها .

٥- **اختيار مدرسة الدمج :**

إن الفلسفة الداعية لدمج الطلبة دمجا شاملا في مدارس التربية العامة تعتمد على الترحيب بجميع طلبة الحي في المدرسة المحلية، وتلبية احتياجاتهم في ذلك النظام التربوي **المتطلبات التي يجب أخذها بالاعتبار عند اختيار مدرسة الدمج الشامل أو المدرسة غير المتجانسة** (inclusive or heterogeneous school) **منها:(السرطاوي وآخرون، ٢٠٠٠)** :

١- تهيئة جو وفلسفة مدرسية قائمة على الديمقراطية والمساواة.

٢- الحصول على دعم وأفكار جميع من سيقومون بالمشاركة .

٣- قرب المدرسة من أحد مراكز التربية الخاصة .

٤- استعداد مدير المدرسة والمعلمين لتطبيق الدمج في مدرستهم .



obeikandi.com

٥- توفر الرغبة والتقبل لدى الإدارة والمعلمين .

٦- توفر بناء مدرسي مناسب .

٧- توفر خدمات وأنشطة تربوية .

٨- تعاون مجلس الآباء والمعلمين بالمساهمة في نجاح التجربة .

٩- أن يكون المستوى الثقافي والاجتماعي لبيئة المدرسة جيداً .

١٠- أن تكون استعدادات المعلمين مناسبة لقيام تجربة الدمج وأن تكون لديهم الرغبة للمشاركة، أو الالتحاق ببرنامج تدريبي خاص بتطبيق برنامج الدمج .

١١- ضرورة تهيئة الطلبة العاديين، وتهيئة جو من التقبل والاستعداد أو للتعاون في تحقيق أهداف البرنامج .

**١٢-** ضرورة تهيئة أولياء أمور الطلبة العاديين، وشرح أبعاد التجربة للأهل والأبعاد الإنسانية والتربوية والنفسية والاجتماعية لها.

**٦- إعداد وتهيئة الأسر:**

من الأهمية إشراك الأسر في تحديد فلسفة مدرسة الدمج الشامل بالإضافة إلى مشاركتهم في اتخاذ جميع القرارات التي تؤثر في البرامج التعليمية لأطفالهم ... ويطلب من أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن تجرى تعديلا في تفكيرها حول تربية أطفالها : لقد أخبرت هذه الأسر سابقا بأن الفصول الخاصة أو المدارس الخاصة هى أفضل البدائل التربوية التي توفر خدمات تربوية لأبنائهم.

**٧- إعداد وتهيئة الطلبة :**

من حق الطلبة أن يكونوا على وعي كامل بالتغييرات الجوهرية في النظام المدرسي، من خلال تقديم حصص محددة توضح لهم مفهوم عملية الدمج، ولابد أن تتوفر لهم الفرصة لمناقشة أسئلتهم، ومخاوفهم، واهتماماتهم، ومن حقهم معرفة، كيف، ومتى، ولماذا يتعين عليهم أن يساعدوا رفاقهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

كذلك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: فإنهم يحتاجون إلى أن يتعرفوا على التغيرات، والمسئوليات الجديدة المترتبة على الدمج الشامل.. أن يتوفر لهم الوقت الكافي للتكيف مع التغيرات الجديدة ، فقد يحتاجون إلى تعليم أكثر لإعدادهم لبيئة الفصل العادي مثل: إتباع البرامج المحددة، والتعرف على المواقع في المدرسة، وإيجاد شبكه من الأقران الداعمين.

**٨- انتقاء الأطفال الصالحين للدمج :**

يتطلب الدمج ضرورة انتقاء الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الصالحين للدمج... فالأطفال في الفئات الخاصة لهم خصائص متعددة :فمنهم من تكون إعاقته بسيطة أو متوسطة أو شديدة، ومنهم من تكون مهاراته في التواصل جيدة ومنهم المتأخرون لغويا، ومنهم من يعاني من الانسحاب أو بعض المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية بسبب عدم تفهم الوالدين للإعاقة أو تقبلها، ومنهم من يكون والداه متفهمين للإعاقة متقبلين لهم ويعملان على مساعدته وفق أسس تربوية سليمة (ماجدة عبيد ، ٢٠٠١) .

**ومن المتطلبات الموضوعية لنجاح الدمج : تتمثل في ( الخشرمي ،٢٠٠٠ ) :**

١- توفر الدعم النظامي والقانوني لضمان التعليم الشامل للأطفال الغير عاديين في المدارس العادية.

٢- التخطيط المسبق للدمج وتحديد أهدافه والفئات التي سيشملها ونوع الدمج الذي سيتم تنفيذه .

٣- الاختيار الملائم للمدرسة التي سيتم تطبيق الدمج بها انطلاقا من حاجات الأطفال الذين سيتم دمجهم .

٤- توفير مصادر الدعم والمساندة المادية والبشرية للمدرسة.

٥- الاختيار الملائم للأطفال الغير عاديين الذين سيتم إدماجهم للتأكد من إمكانية استفادتهم أكاديميا واجتماعيا وانفعاليا من البرنامج ، كما يجب التأكد من أن الأطفال الذين تم اختيارهم ليتم إدماجهم لا يحتاجون إلى درجة عالية من الرعاية والاهتمام.

٦- الاختيار المناسب للمعلمين الذين سيتعاملون مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٧- التهيئة المسبقة لجميع العاملين في المدرسة وللأطفال العاديين وأولياء أمورهم .

٨- التعاون مع أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يشاركوا في المراحل المختلفة للبرنامج .

٩- توفير الأدوات والوسائل والاحتياجات المختلفة التي تدعم خطط الدمج في المدارس العادية وإجراء التعديلات اللازمة في المدرسة والفصول والمناهج قبل البدء في التنفيذ.

١٠- توفير نظام تسجيل مستمر لقياس مدى نمو الطالب في مختلف الجوانب.

١١- السير تدريجيا في عملية الدمج وإتباع منحى واقعي في التغيير شروط نجاح الدمج .



obeikandi.com

إن من أهم شروط نجاح الدمج التخطيط الواعي الذي يهيئ الفرص المناسبة للتفاعل بين الأتراب. فالدمج لا يعني مجرد وضع الأطفال غير العاديين مع أقرانهم العاديين في المكان نفسه، وقد تم التحذير من مخاطر الدمج التجريبي المستند إلى مبدأ المحاولة والملاحظة، فالدمج دون تخطيط مسبق قد يقود إلى مشكلات وصعوبات وليس إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وعند التخطيط لبرامج الدمج ينبغي مراعاة الآتي:

**أ- عناصر يجب مراعاتها في اختيار الأطفال ذوي الحاجات الخاصة:**

١- أن يكون الطالب ذو الحاجات الخاصة من نفس المرحلة العمرية للطلبة في المدرسة العادية.

٢- أن لا يكون الطالب ذو الحاجات الخاصة مزدوج أو متعدد الإعاقة ، مثلا أن لا يكون هناك إعاقة حركية أو حسية إلى جانب الإعاقة العقلية.

٣- يشترط في الطالب ذي الحاجات الخاصة أن يكون قادرا على الاعتماد على نفسه وخاصة في مهارات العناية بالذات ، كاستخدام الحمام وارتداء الملابس وتناول الطعام بدون مساعدة الآخرين .

٤- يشترط موافقة أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة على إدماجهم في المدارس العادية لضمان تعاونهم ومشاركتهم.

٥- أن تكون لدى الطفل القدرة على التأقلم مع ظروف نظام المدرسة.

وهكذا فإن الدمج هو عملية تهدف إلى مساعدة الطفل ذي الاحتياجات الخاصة على تحقيق أقصى ما تمكنه قدراته في أقل البيئات تقييدا، فإذا كان الفصل العادي سيساهم في تحقيق هذا الهدف فهو بلا شك أقل البيئات تقييدا في مثل هذا الحال (الخشرمي ، ٢٠٠٠)

**ب – عناصر يجب توافرها في المعلم:**

هناك اتجاهان فيما يخص القائمين على عملية تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية ، وهما :

١- أن يقوم معلم من المدرسة العادية بتعليم الأطفال المدمجين والإشراف عليهم، وهو الاتجاه الأكثر قبولا حاليا لدى المنظمات العالمية .

٢- أن يقوم معلم من المدرسة الخاصة بتعليم هؤلاء الأطفال والإشراف عليهم.

والواقع أن عملية تحديد المعلم الذي سيقوم بتعليم الأطفال والإشراف عليهم خلال مراحل التطبيق يعتمد أساسا على برنامج الدمج بحد ذاته والأهداف الأساسية له ، كما يعتمد تأهيل المعلم العادي في مجال تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(الخشرمي ، ٢٠٠٠) .

**جـ – عناصر يجب مراعاتها في اختيار المدرسة العادية :**

١- توفر التقبل والرغبة في التعاون والالتزام بالبرنامج من قبل مدير المدرسة بشكل رئيسي ومن قبل العاملين في هذه المدرسة من معلمين وإداريين ومستخدمين.

٢- قناعة وموافقة أولياء أمور الأطفال العاديين حول فكرة إدماج أطفال معوقين مع أطفالهم في المدرسة وقد يحتاج الأمر إلى تعديل اتجاهاتهم نحو البرنامج.

٣- إعطاء طلاب المدرسة العادية فكرة شاملة عن مجموعة الأطفال المزمع إدماجهم وخصائصهم .

٤- تكييف المناهج الدراسية أو تعديلها حيث أنها واحد من الأعمدة الأساسية التي يتوقف عليها نجاح البرنامج أو فشله.

٥- شروط خاصة بالموقع .. فمن الأفضل أن يكون موقع المدرسة في نفس البيئة السكنية للأطفال المدمجين أو قريبة من المدرسة الخاصة التي يلتحق بها هؤلاء الأطفال.

٦- شروط خاصة بالبناء المدرسي ..حيث يلعب دورا هاما في تسهيل عملية الدمج ، لذا فإن خصائص ومواصفات الأطفال المزمع إدماجهم يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند تنظيم وتصميم البناء المدرسي كالساحات والحمامات وغرف الصف وغيرها بما يتوافق مع حاجات ومتطلبات هؤلاء الأطفال ( الخشرمي ، ٢٠٠٠).

**قائمة بعناصر عملية الدمج الناجح**

**أولا المسؤوليات العامة :تتمثل في :**

١. موقف المدرسة من عملية الدمج.
٢. تهيئة المدرسين لعملية الدمج.
٣. حرية المدرسين في اختيار العمل في برامج الدمج.
٤. شرح برامج الدمج لأولياء الأمور.
٥. تزويد فصول التعليم العام بخدمات دعم كاملة.
٦. توفر المساندة والدعم لبرامج الدمج.



obeikandl.com

٧. شرح برنامج الدمج للعاملين في المدرسة.

**ثانيا : مسؤوليات مهنية محددة :تتمثل في:**

١. مراعاة اللوائح والانظمة التي أعدتها وزارة التربية والتعليم .

٢. توافر المعلومات عن الطالب لفريق الدمج.

٣. الإشراف على من يقوم بالمساعدة في التدريس.

٤. الإشراف على الحالات الخاصة.

٥. مراقبة تنفيذ البرنامج التربوي الفردي.

٦. مراقبة ملفات الطلاب والإشراف عليها.

٧. المشاركة في الاجتماعات التي يعقدها أولياء الأمور.

٨. رصد الدرجات في بطاقة الدرجات في كل فصل دراسي.

**ثالثا : العمل من خلال فريق التدريس :يتمثل في:**

١. حضور الدورات التدريبية عن الدمج في أثناء الخدمة.

٢. العمل ضمن فريق الدمج.

٣. احترام دور كل عضو في فريق الدمج.

**رابعا : التفاعل بين المدرس والطالب :يتمثل في:**

١. تعديل أنشطة المنهج بما يتوافق مع احتياجات الطلاب ذوي الحاجات الخاصة.

٢. تدريب الطلاب على مساعدة زميلهم ذوي الحاجات الخاصة.

٣. اجراء تعديلات على الأنشطة المدرسية داخل الفصل.

٤. إعداد خطط يومية للدرس.

٥. التعامل بطريقة فردية مع الاحتياجات الخاصة للطالب.

٦. تصميم الأنشطة التي تساعد على تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض.

٧. تخصيص طالب او عدد من الطلاب لمساعدة الطلاب ذوي الحاجات الخاصة.

**خامسا : الايمان بالعمل في فصول الدمج:يتمثل في:**

١. الشعور بالارتياح والانشراح بالعمل في فصول الدمج.

٢. التعامل مع فصل الدمج على أساس" فصلنا " وليس " فصلي " أو " فصلك".

٣. توفير فرص التفاعل الاجتماعي بين الطلاب.

٤. تجنب القاء الالقاب على الطلاب.



obeikandl.com

٥. التفاعل مع الطلاب جميعهم بدرجة متساوية.

٦. استخدام اسلوب تعديل سلوك ملائم.

**سادسا : المسؤوليات في نهاية العام الدراسي : تتمثل في** ( **سيسالم** ، ٢٠١٢: ١٠٢ ):

١. تطبيق الاختبارات المقننة في نهاية العام الدراسي.

٢. رصد الدرجات في بطاقة الدرجات النهائية.

٣. اصدار قرار بترفيع الطالب.

٤. تقويم مدى نجاح برنامج الدمج.

٥. تحديد جوانب الفشل في برنامج الدمج.

٦. دعوة اعضاء اخرين للمشاركة في فريق الدمج.

٧. اختيار مدرسين جدد للعمل في فصول الدمج في العام القادم

**فوائد الدمج** :

**أولاً : الفوائد التي يجنيها طلاب ذوى صعوبات التعلم من عملية الدمج:تتمثل في:**

١. تفادي التأثير السلبي لنظام العزل حيث يقضي ذوي صعوبات التعلم فرصاً اكبر لقضاء وقت أطول مع اقرانهم العاديين.

٢. التخلص من الوصمة التي تعلق بهم من جراء تسميتهم في المدارس الخاصة.

٣. الشعور بالثقة بالنفس ويزداد مفهوم الذات الايجابي .

٤. اكتساب المهارات الأكاديمية و الاجتماعية ويصبح تحصيلهم الاكاديمي أكبر.

٥. الاعداد للحياة الاجتماعية فالدمج يمد الطالب بنموذج شخصي ،اجتماعي، سلوكي .

**ثانياً: الفوائد التي يجنيها الطلاب العاديين من عملية الدمج تتمثل في:**

١. تغيير اتجاهات العاديين نحو اقرانهم غير العاديين.

٢. الدمج يساعد العاديين على تقبل اقرانهم غير العاديين وقد اوضحت الكثير من الدراسات على ايجابية الاطفال العاديين ، عندما يجدون فرصة اللعب ، مع الأطفال الغير عاديين باستمرار.

**ثالثاً: الفوائد التي تجنيها الاسرة من عملية الدمج : تتمثل في:**

نظام الدمج يشعر الآباء بعدم عزل الطفل المعاق عن المجتمع ، كما أنهم يتعلمون طرق جديده لتعليم الطفل وعندما يرى الوالدان ، تقدم الطفل الملحوظ وتفاعله مع العاديين



obeikandl.com

فإنهما يبدئان التفكير في الطفل أكثر ، وبطريقة واقعية ، كما أنهما يريان ، أن كثيرا من تصرفاته مثل جميع الأطفال الذين في مثل سنه ، وبهذه الطريقة تتحسن مشاعر الوالدين تجاه طفلهما ، وكذلك اتجاه انفسهم ( لينش وآخرون :١٩٩٠ )

**رابعاً: الفوائد التي يجنيها المدرسون من عملية الدمج: تتمثل في:**

١. تعاون أطراف العملية التربوية جميعها ودعم بعضهم بعضا بما يؤدي الى تنمية المهارات المهنية.

٢. الدمج يعتبر فرصة للمعلم لزيادة الخبرات التعليمية والتربوية .

٣. يغير الدمج اتجاهات العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

**خامساً: الفوائد التي يجنيها المجتمع من عملية الدمج: تتمثل في:**

١. التكافؤ الاجتماعي : عندما تضم المدارس الطلاب جميعهم بغض النظر عن درجة الاختلاف فيما بينهم فإنها بهذا تطبق مبدأ المساواة بين المواطنين جميعا ، بهذا العمل تقوم بتدعيم قيمة أساسية من قيم المجتمع ، ومن أقوال اولياء الأمور الذين يدرسون ابناؤهم في مدارس تتبع نظام الدمج " إن ابني يعرف ان هنالك اختلافا بينه وبين الطالب ذوي الحاجات الخاصة ، ولكنه متقبل هذا الاختلاف ولا يخاف منه ولا يحاول السخرية من زميله ذوي الحاجات الخاصة ويعتبر ان هذا الاختلاف هو عنصر من عناصر الحياة".

٢. إن دمج الطلاب الغير عاديين مع اقرانهم العاديين له قيمة اقتصادية على المجتمع فهو لا يتطلع تكلفة مادية باهظة مقارنة مع المدارس الخاصة ، التي قد ترهق ميزانية الدولة. (سيسالم،٢٠١٢ :٢٠-٣٠ )

**سلبيات الدمج :**

هناك بعض السلبيات الناتجة عن تطبيق نظام دمج ذوى الاحتياجات الخاصة مع العاديين – منها ما يلي( الروسان ، ١٩٩٨ ) :

١- أن دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس وفصول العاديين يؤثر عليهم سلبيا من حيث زيادة الهوة بينهم وبين العاديين ، وخاصة اذا ما اعتبرنا ان التحصيل الاكاديمي هو المقياس الوحيد لنجاح فكرة الدمج.

٢- عملية دمج ذوى الاحتياجات الخاصة مع العاديين تزيد من شدة القلق لدى هؤلاء الطلاب

٣- يؤثر وضع ذوى الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين على تنفيذ البرنامج التعليمي ككل.

٤- تؤدى عملية دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية الى فشلهم في الانشطة اللامنهجية .

٥- تؤدي عملية دمج الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة الى تقلدي الطفل العادي حركات الطفل ذوي الحاجات الخاصة ، اذا ما التقيا في مكان واحد.

٦- يشعر الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بالفشل والاحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم العاديين من الناحية الأكاديمية.

٧- قد يساهم برنامج دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في زيادة عزلة الكثير منهم عن المجتمع المدرسي.

٨- تعليم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية يحرمهم من الاهتمام والتعلم الفردي والوسائل التعليمية الفردية التي يمكن ان تتوفر في مدرسة التربية الخاصة.

٩- قد يشعر الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بالخجل الشديد من اعاقتهم داخل الفصل العادي ، وقد ترجع ذلك الى ان متطلبات المدرسة قد تفوق قدرات الطفل وامكانياته.

١٠- مشكلة زيادة العزلة الاجتماعية بين الاطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة ، وذلك عندما لا تسمح ظروفهم بالمشاركة في الانشطة المدرسية المختلفة سواء الاجتماعية أو الرياضية ..الخ

١١- صعوبة توفير الخدمات في بيئة الدمج : وهذا يعني صعوبة توفير الخدمات اللازمة للطفل المعاق ، فمثلا بعض الخدمات تتوفر في مدارس التربية الخاصة للمعوقين كالرعاية والعلاج للأمراض الجسمية المصاحبة للإعاقة والتدريب اللغوي وعلاج النطق ، واخصائي التربية الخاصة ، والوسائل التربوي الخاصة بكل فئة وغير ذلك مما لا يتوافر في المدرسة العادية مما يؤثر على علاقات الطفل ذوي الحاجات الخاصة بشكل سلبي.

١٢- مشكلة إعداد الخطط التربوية والتعليمية الفردية لكل طالب من ذوى الاحتياجات الخاصة من قبل مدرس التربية الخاصة ، ويعني ذلك قلة الاهتمام بالطلاب الملتحقين ببرنامج الدمج.

١٣- انعكاساته الغير مرغوب فيها على الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة : الاحباط الفشل- العدوان- الهروب –الخوف من المدرسة وكراهيتها - الانطواء– العناد والعصيان- السرحان .

**الدراسات السابقة حول الدمج** :

لعله لم يحظ موضوع تربوي بمثل ما حظي به موضوع دمج ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية ، فقد كان – ولا يزال – محل اهتمام الأوساط التربوية في جميع أنحاء العالم ، وانبرى الباحثون يتسابقون في إجراء الأبحاث والدراسات – عل اختلاف أنواعها – بغرض التعرف على مفاهيمه ومكوناته، وتعريفاته ومصطلحاته ، وبرامجه وأدواته ، وبرامجه وأدواته ، ومراحل تطوره والأسس والثوابت التي يقوم عليها ، والعوامل التي تسهم في إنجاحه ، وإيجابياته وسلبياته .

وقد راجع الموسى وآخرون (٢٠٠٦) الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدمج التربوي، وذلك من خلال المحاور الأربعة الرئيسية التالية :

١- الأداء الأكاديمي في بيئة الدمج .

٢- السلوك التكيفي في بيئة الدمج .

٣- الاتجاهات نحو الدمج .

٤- دراسات عامة حول الدمج.

وقد خلصوا إلى الاستنتاجات التالية :

١- تجمع الدراسات – بشكل عام – على أهمية دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس التعليم العام ، على أن يتم ذلك وفقا لضوابط ومعايير علمية واضحة.

٢- إن الدمج التربوي يمكن أن يسهم في الارتقاء بالمستوى النوعي لتربية وتعليم التلاميذ العاديين وغير العاديين على حد سواء ، إذا ما تم تطبيقه على الوجه الصحيح.

٣- الأداء الأكاديمي للتلاميذ العاديين لم يتأثر بوجود التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة معهم ضمن الصفوف العادية في القراءة ، والرياضيات ، والتواصل ، مما يشير إلى عدم تأثيرهم سلبا على زملائهم.

٤- حقق التلاميذ ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة مكاسب أكاديمية وسلوكية، واجتماعية في بيئات الدمج المختلفة ، وزيادة في التفاعل الاجتماعي الايجابي وما يرتبط به من مهارات ، بالإضافة إلى انخفاض في تكرار حدوث السلوكيات غير المناسبة.

٥- المخرجات التعليمية لكثير من التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة كانت إيجابية .

٦- قدرة كثير من التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على التفاعل والمشاركة بفاعلية مع المعلم أثناء تدريسهم مع التلاميذ العاديين.

٧- الدور الفاعل للمعلمين والمديرين في نجاح الدمج وأثر التخصص في ذلك .

٨- اتسمت اتجاهات المعلمين والمديرين نحو الدمج بعدم الثبات ، فمنهم من يحمل اتجاهات إيجابية ، ومنهم من يحمل اتجاهات سلبية ، وتأثرت تلك الاتجاهات بكثير من المتغيرات مثل : طبيعة الإعاقة ، والجنس ، والخبرة التعليمية ، وسنوات الخبرة ، والتخصص .

٩- فاعلية نظام الدمج في تحسين بعض جوانب السلوك التوافقي لدى التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة والتي منها: التصرفات الاستقلالية ، النمو اللغوي ، النمو البدني ، التوجه الذاتي ، النشاط المهني ، والمسؤولية الاجتماعية .

١٠- تباينت نتائج الدراسات السابقة ببعض المتغيرات مثل : الزمان ، والمكان ، وفئة الإعاقة (الموسى ، ٢٠٠٨)

**تجربة الدمج في المملكة العربية السعودية:**

على الرغم من عمر التربية الخاصة الذي يعد قصيرا في المملكة مقارنة مع الدول المتقدمة ، إلا إن محاولات عديدة لإدماج بعض الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة قد بدأت من عام ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م) في بعض المدارس ، وانتشرت بشكل كبير في السنوات الأخيرة . وبعض تلك التجارب قام بشكل رسمي والبعض الآخر قام من خلال جهود فردية .

لقد أخذت المملكة العربية السعودية على عاتقها مسئولية تطبيق المادة (٥٤-٥٧) من مواد سياسة التعليم في المملكة ، والتي تنص على أن تعليم المتفوقين وذوي الحاجات الخاصة جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي بالمملكة ، وإيمانا من المسئولين بأهمية الدمج كخطوة رائدة في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وإدراكا منهم بأن حجم هؤلاء

الأطفال لا يقل عن ٢٠% من تلاميذ المدارس العادية، فقد وظفت الوزارة من ضمن استراتيجياتها للتربية الخاصة عددا من المحاور التي تركز على أهمية الدمج كإحدى الخدمات التربوية الهامة والضرورية للعديد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

١- تفعيل دور المدارس العادية في مجال تربية وتعليم الأطفال غير العاديين ، فانطلاقا من مبدأ أن المدرسة العادية هي المكان التربوي الطبيعي للغالبية العظمى من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، فإن الوزارة تعمل على تفعيل دور المدارس العادية ، وذلك من خلال الإجراءات التالية :

أ- استمرار التوسع في استحداث برامج الفصول الملحقة بالمدارس العادية، وهى نوعان:

❖ فصول يتحقق من خلالها تطبيق مناهج معاهد التربية الخاصة مثل . فصول الأطفال القابلين للتعلم من ذوي الحاجات الخاصة عقليا وفصول الأطفال الصم .

❖ فصول يتحقق من خلالها تطبيق مناهج المدارس العادية ، مثل فصول الأطفال ضعاف السمع .

ب- التوظيف والاستفادة من الأساليب التربوية الحديثة ، مثل استحداث برامج غرف المصادر ، وبرامج المعلم المتجول ، وبرامج المعلم المستشار ، وبرامج المتابعة في التربية الخاصة وذلك لتحقيق مطلبين تربويين أساسيين :

❖ إيصال خدمات التربية الخاصة لأولئك الأطفال غير العاديين الذين يلتحقون بالمدارس العادية ويستفيدون فعلا من خدماتها التربوية مثل : فئة الموهوبين والمتفوقين ، وفئة ذوي صعوبات التعلم ، وفئة ذوي الحاجات الخاصة جسميا وحركيا ، وفئة ضعاف البصر .

❖ تقديم خدمات التربية الخاصة في المدارس لبعض الفئات التي تدرس تقليديا في معاهد التربية الخاصة أو برامج الفصول الملحقة في المدارس العادية ، مثل فئة المكفوفين وفئة ضعاف السمع .

٢- توسيع نطاق دور معاهد التربية الخاصة بالوزارة ، وذلك لأن تفعيل دور المدارس العادية لا يلغي دور معاهد التربية الخاصة ، أو يقلل من أهميتها ، فهذه المعاهد كانت وستظل تمثل خيارا تربويا ضروريا للأطفال الذين يحتاجونها ، فالتوجهات الحديثة تحتم على هذه المعاهد أن تضطلع بمهام وأدوار أخرى إضافية مستقبلية ، من بين ذلك :

أ- استحداث برامج متخصصة في هذه المعاهد لرعاية وتربية الأطفال مزدوجي الإعاقة وغيرهم من الأطفال الذين يصعب على المدارس العادية استيعابهم .

ب- بناء مهام جديدة إلى وظائف هذه المعاهد ، مثل أن تكون مراكز معلومات وخدمات مساندة تقوم بتزويد برامج التربية الخاصة في المدارس العادية بالخبرات أو المعلومات أو الأساليب ، والوسائل والمواد والأدوات التعليمية لتمكن هذه البرامج من أداء أدوارها على أكمل وجه.

جـ- تفعيل دور هذه المعاهد في أن تكون مراكز تدريب يتم من خلالها إقامة الدورات التدريبية المتخصصة للمعلمين والمشرفين والإداريين ومن هم على رأس العمل .

وتهدف الوزارة من خلال هذه المحاور لإيجاد نظام تربوي مساند متكامل يمكن من خلاله تقديم خدمات التربية الخاصة لجميع الفئات المحتاجه له ( الخشرمي ، ٢٠٠٠).

- بعض فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لم ينالوا بعد حقهم في الخدمات المتخصصة مثل فئة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ، والمضطربين تواصليا ، ويتم العمل حاليا على إعداد برامج خاصة بهما .
- يستفيد الأطفال الذين يعانون من عيوب النطق والكلام من مراكز السمع والكلام التي أخذت تنتشر في المملكة.
- تتقدم الفصول الملحقة بالمدارس العادية بقية برامج التربية الخاصة من حيث العدد وتتبعها برامج غرف المصادر ، ويبدو بأن برامج غرف المصادر في نمو مستمر مما يعني اتجاه الخدمات نحو البيئة الأقل تقييدا .
- تعتبر الخدمات المقدمة للطلبة في برامج ضعاف البصر ، وذوي الحاجات الخاصة جسميا وحركيا محدودة نوعا ما ، وتقتصر على تقديم بعض المعينات البصرية لضعاف البصر في المدارس العادية وإصدار تعاميم وتسهيل إجراءات قبول ذوي الحاجات الخاصة جسميا في تلك المدارس.

وانطلاقاً من توجهات وزارة المعارف والممثلة في الأمانة العامة للتربية الخاصة نحو الارتقاء بمستوى أداء العملية التربوية والتعليمية وتفعيل دور قسم التربية الخاصة ، قام القسم بالإدارة بعمل آلية عمل لفتح برامج تربية خاصة في مدارس التعليم العام لكل عام دراسي شملت العديد من الأهداف والمهام التربوية والتعليمية، وقامت الخطة على آلية تنفيذ شملت

على العديد من الإجراءات التي نتج عنها فتح (٥٤) برنامج دمج في مدارس التعليم العام ،حتى الان ،(٣٠) برنامج للتربية الفكرية،(٢٠) برنامج للصم وضعاف السمع و (٤) برامج للمكفوفين، إضافة الى (٧٦) برنامج لصعوبات التعلم .

**مراحل الخطة الأساسية لعملية الدمج** :

**المرحلة الأولى : مرحلة التشخيص والتخطيط :**

تضمنت هذه المرحلة العديد من الإجراءات يتم فيها الوقوف على احتياجات برامج الدمج الفعلية كما يتم فيها عقد اجتماع ولقاءات مع مديري المدارس والمعلمين المنقولين للبرامج .ومن خلال ما يحدد هـ المشرف التربوي من اهداف في المرحلة القادمة . وفد تضمنت هذه المرحلة التالي:

١- تحديد أهداف وشروط برامج الدمج في مدارس التعليم العام .

٢- حصر الطلاب في الأحياء حسب مستوياتهم ومراحلهم الدراسية في المعاهد والدين سيتم فتح برامج للتربية الخاصة لهم في مدارس التعليم العام .

٣- مخاطبة مركز الإشراف التربوي لترشيح (٣) مدراس مقترحة مناسبة لفتح فصول تربية خاصة .

٤- زيارة مشرف التربية الخاصة للمدارس المرشحة واختيار الأفضل منها.

٥- توجيه خطاب لمركز الإشراف موضحاً فيه اسم المدرسة وعدد الفصول التي سيتم اعتماد فتحها للعام الدراسي القادم .

٦- توجيه خطاب للمعاهد لإشعار أولياء أمور الطلاب الذين سيتم نقلهم إلى البرامج الجديدة في مدارس التعليم العام .

٧- توجيه المعاهد بتحديد احتياجات الطلاب من الحافلات ورفعها لشئون الطلاب بالإدارة لاتخاذ اللازم قبل بداية العام الدراسي .

٨- توعية مدارس التعليم العام التي يلحق بها برامج تربية الخاصة بأهداف وأساليب الدمج .

**المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ:**

تتضمن هذه المرحلة تنفيذ عدد من الأساليب الإجرائية لفتح برامج التربية الخاصة في مدارس التعليم العام:

١- إعطاء معلومات كاملة لإدارة المدرسة عن فئة الطلاب التي سيتم نقلهم للفصول في المدرسة مع توضيح الطرق والأساليب التي يمكن دمج طلاب التربية الخاصة مع أقرانهم العاديين في المدرسة .

٢- اختيار المعلمين المتميزين من المعاهد والمعلمين المنقولين من خارج المنطقة وتوجيهم للمدارس التي بها دمج بما في ذلك معلمي التربية الرياضية والفنية.

٣- تجهيز فصول برامج التربية الخاصة في مدارس التعليم العام من الوسائل التعليمية والأثاث قبل بداية العام الدراسي .

٤- اختيار معلم متابع متميز من المعاهد مع بداية كل برنامج لمتابعة احتياج البرنامج والتنسيق مع قسم التربية الخاصة والمعاهد في نقل الطلاب للبرامج ومن ثم الرفع بذوي الحاجات الخاصةات والمشكلات التي تواجه البرنامج .

٥- تكوين لجنة متابعة في كل برنامج مكونة من الوكيل والمرشد الطلابي والأخصائي النفسي ومعلم من البرنامج في المدرسة .لمتابعة الجوانب التالية :

- o وضع الخطط الدراسية لفصول برنامج التربية الخاصة .
- o استقبال الطلاب وتطبيق شروط القبول في البرنامج .
- o دراسة الحالات الخاصة وعلاجها .
- o دراسة الحالات الطارئة ورفع تقرير عنها بعد فترة الملاحظة .
- o دراسة الملاحظات من معلمي البرنامج وضع الحلول المناسبة .

**المرحلة الثالثة : مرحلة المتابعة والتقويم:**

عملية مستمرة تصاحب كل مرحلة ، وتنفذ بأسلوب الزيارات الأسبوعية من قبل ادارة التعليم العام للبرامج الملحقة في مدارس التعليم العام ، والغرض منها قياس مدى تقدم البرنامج نتيجة لمآتم في الخطوات السابقة . وتتضمن هذه المرحلة الجوانب التالية :

١- تقييم ومتابعة برامج التوعية لطلاب والمعلمين في المدارس التي افتتح بها برامج للدمج ، أثناء العام الدراسي؛ ومن ذلك متابعة الطرائق التالية : الإذاعة المدرسية، المطويات، الصحائف الحائطية، المسابقات، الاشتراك في الانشطة الطلابية .وكذلك حضور المعلمين في التعليم العام والبرامج للدورات التدريبية والندوات والمحاضرات وورش العمل .

٢- التحقق من مدى استفادة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج الدمج .



openkanar.com

٣- متابعة وتقويم اعمال لجنة القبول في البرنامج لتأكد من متابعة الحالات السلوكية، ومتابعة الطلاب الجدد في فترة الملاحظة ورفع تقارير دورية عن حالاتهم .

٤- متابعة تفعيل ما جاء في الاجتماعات الدورية لمديري ووكلاء المدارس التي يوجد بها برامج للدمج مع مشرفي قسم التربية الخاصة المشرفين المتعاونين .

٥-تقييم برامج الدمج عن طريق استبانة تعبأ من قبل معلمي التعليم العام في المدرسة ومعلمي برنامج التربية الخاصة في نهاية العام (منتدي اطفال الخليج)

**تحديات الدمج : هناك مجموعة من التحديات ، منها :**

من خلال مناقشة تجارب الدمج بالتعليم العام ناقشت سبتس رؤيتين متناقضتين بخصوص التحديات التي تحول دون تحقيق الدمج لأهدافه:

**الأولى: ان المشكلة تكمن في طالب الصعوبات نفسه .**

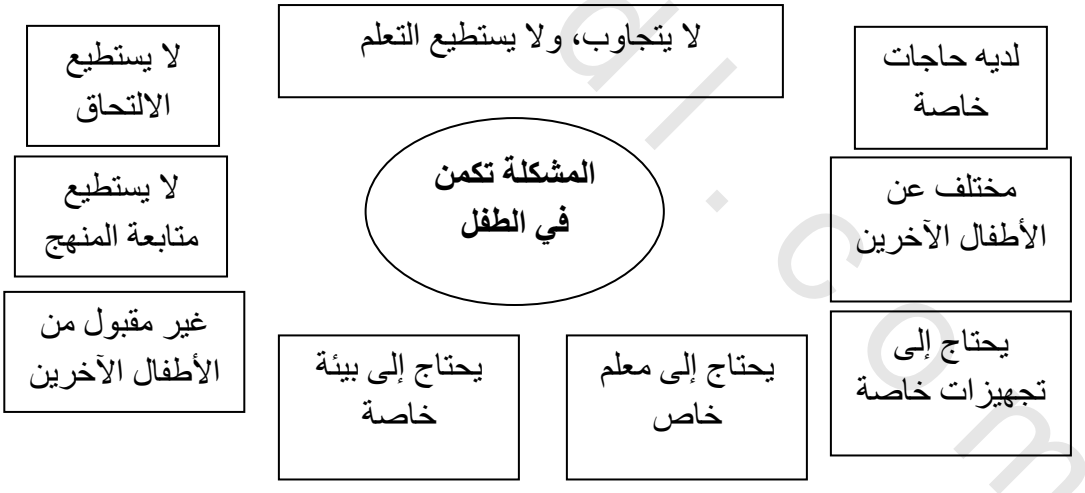


**الثانية: ان المشكلة تكمن في النظام التعليمي**

العديد من المتسربين والمتأخرين دراسياً

obeikandl.com

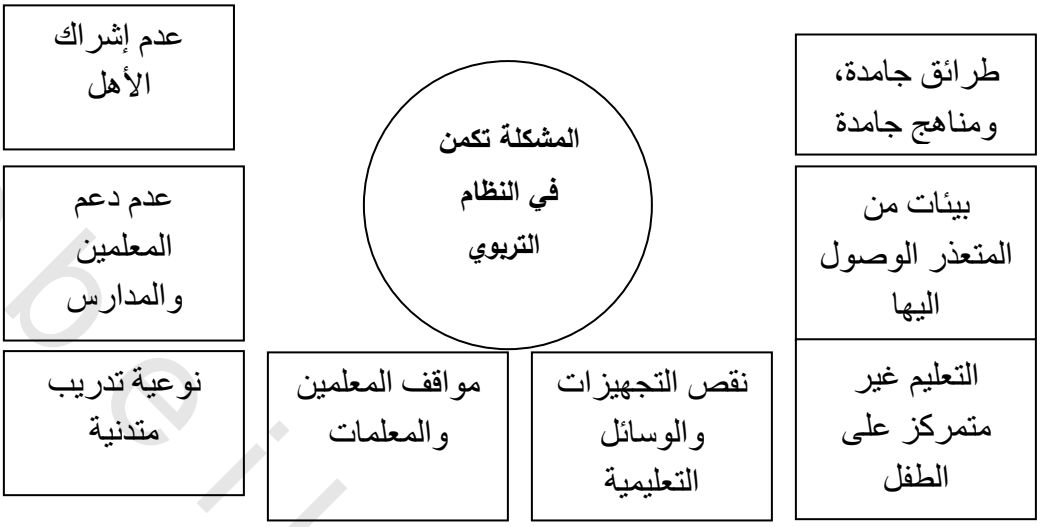


وهناك مجموعة من التحديات التي تواجه دمج ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية منها(شاش،٢٠٠٩: ٢٦٥-٢٦٧) :

١. ضعف الاعداد المجتمعي: ان العقبة الاساسية للدمج تكمن في المعتقدات والاتجاهات نحو ذوي صعوبات التعلم وتعليمهم لذلك فنجاح الدمج يتطلب تعديل اتجاهات العامة للمجتمع نحو ذوي الحاجات الخاصة بشكل عام و نحو تعليمهم في المدارس العامة بشكل خاص

٢. ضعف الامكانات : من معوقات الدمج الامكانات سواء المادية المتوفرة في المدرسة كغرف المصادر والتجهيزات والوسائل والادوات او الامكانات البشرية كإعداد وتأهيل المعلمين

٣. مرونة المناهج: نظرا لحاجة الطلبة ذوي صعوبات التعلم لتلقي تعليم ملائم يسمح بتطوير قدراتهم مما يتطلب تكييف وتعديل في المناهج خاصة الانشطة المنهجية الجامدة التي لا تراعي احتياجاتهم التعليمية

٤. قلة اشراك الاهل في برامج الدمج: الاسرة لها دور فعال في نجاح وفشل تجربة الدمج لذلك لابد من اكسابهم فهم عميق للدمج خصوصاً دمج الطفل داخل الاسرة

٥. عدم وجود تشريعات وقوانين مساندة لفعالية الدمج: تضمن حقوق ذوي صعوبات التعلم التربوية وعدم التمييز او التحيز ضدهم او عدم الالتزام بتطبيق معايير الدمج .



obeikandl.com

**دور وسائل الإعلام في عملية الدمج :**

لوسائل الاعلام دور هام وأساسي يغفل عنه الكثيرون حيث يمكن من خلال الاعلام مساعدة الافراد غير العاديين على ان يندمجوا في التعليم بل في المجتمع بشكل عام مع اقرناهم العاديين ، ولكن عادة ما تركز وسائل الاعلام على جانب القصور لدى الافراد ذوي الحاجات الخاصة مما يجعل اقرانهم العاديين يتجنبونهم بينما يجب التركيز على جوانب القوة التي يمكن ان تميزهم والتي يمكن الاستفادة منها وصقلها مع الاخذ بعين الاعتبار ان هناك موهوبين بينهم.

وبالتالي يكمن دور وسائل الاعلام في زيادة الوعي بالإعاقة وذوي الحاجات الخاصة ، وتعديل اتجاهات المجتمع السلبية نحو ذوي الحاجات الخاصة ونحو قضية الدمج، و نشر ثقافة ايجابية فيما يتعلق بالإعاقة من خلال تقديم معلومات مختلفة عن الاعاقة وفئاتها المتباينة سواء عن طريق المقالات و البرامج المخصصة لمناقشة ما يرتبط بهم من قضايا واقامة مهرجانات للسينما سواء الدولية او المحلية التي تقدم افلام عن الاعاقة وذوي الحاجات الخاصة توضح اهم ما يتسمون به والمشكلات والتحديات التي تواجههم واقامة المسابقات الرياضية والفنية والعلمية التي يمكنهم الاشتراك بها فالموهوبون من ذوي صعوبات التعلم مثلا يؤدون انشطة ابداعية في بعض المجالات غير المدرسية ،كذلك يقع على عاتق وسائل الاعلام توعية المجتمع بحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة والقوانين والتشريعات التي تضمن حقهم في دمج تربوي اجتماعي متكامل.

**تقويم برامج الدمج : تتمثل في (سيسالم،٢٠١٢: ١٢١):**

١- استخدام الاستبيانات والمقابلات للكشف عن مدى فاعلية الدمج وللكشف عن مفاهيم العاملين في المدرسة وخبراتهم فيما يتعلق ببرامج الدمج وآليات تطبيقها، ويساعد التقويم على تعديل خدمات التربية الخاصة التي تقدم للطلاب الغير عاديين للارتقاء بمخرجهم التحصيلي ومهاراتهم المتعلقة بالمجتمع والحياة .

٢- مقاييس التقدير التي تم بناؤها على ثلاث مصادر هي: الدراسات التتبعية في ثلاث مدارس عبر أربع سنوات ومدرسو التربية الخاصة والتعليم العام والمقابلات التخصصية مع ذوي الاهتمام .

**نموذج لمقياس تقدير الدمج :**

التعليمات: قدِّر كل عنصر من العناصر الآتية على مقياس من ٣ درجات

3 = يُطبق  2 = يُطبق جزئياً  1= لا يُطبق

| الأقسام والعناصر | العناصر |
|---|---|
| **القسم الأول** : يجب أن تعطي الأولوية للاحتياجات التربوية للطالب:<br>١-يساعد برنامج الدمج في المدرسة على نجاح كل طالب في الدراسة. | 3 2 1 |
| ٢-يساعد برنامج الدمج في المدرسة على نجاح النمو الاجتماعي والانفعالي للطالب. | 3 2 1 |
| ٣-تتوافر في المدرسة برامج بديلة للطلاب الذين لا يحققون نجاحاً في برامج الدمج. | 3 2 1 |
| ٤-إن برامج الدمج في المدرسة مصممة بحيث تتناسب مع احتياجات الطلاب ولا يُجبر الطالب على أن يغير احتياجاته لتتلاءم مع البرامج التي سبق إعدادها. | 3 2 1 |
| ٥- تتوافر في المدرسة الأساليب التي تساعد على تحديد نمو الطالب وتطوره. | 3 2 1 |
| **القسم الثاني** : مهارات المدرسين ومعلوماتهم واتجاهاتهم نحو فصول الدمج:<br>٦-لدى مدرسي التعليم العام الذين يعملون في فصول الدمج المهارات اللازمة التي تساعدهم على التعامل مع الاحتياجات المتنوعة للطلاب ذوي الحاجات الخاصة. | 3 2 1 |
| ٧- للمدرسين الحرية الكاملة في اختيار العمل في فصول الدمج. | 3 2 1 |
| ٨- المدرسون المشاركون في فريق التدريس يسهمون في اختيار من يعمل معهم. | 3 2 1 |
| ٩- أن المدرسين جميعهم يعرفون أهمية تقبل الطلاب جميعهم وتقديرهم. | 3 2 1 |
| ١٠- إن لكلاً من مدرسي التعليم العام والتربية الخاصة لديهم القدرة على تدريس الطلاب ذوي الحاجات الخاصة بنجاح. | 3 2 1 |
| **القسم الثالث** : توافر المصادر الملائمة :<br>١١- ينظر لبرامج الدمج على أساس أنه استثمار وليس كوسيلة لخفض تكاليف التربية الخاصة. | 3 2 1 |
| ١٢- يعمل المدرسون والإداريون على توفير المصادر اللازمة لتطوير ورفع | |

| | |
|---|---|
| مستوى برامج الدمج . | 3 2 1 |
| ١٣- يتوافر في المدرسة العاملون الأكفاء لتولي مهمة نجاح برامج الدمج. | 3 2 1 |
| ١٤- إن معدل نسبة المدرسين إلى الطلاب ملائمة لمواجهة الاحتياجات الاجتماعية والأكاديمية للطالب ذوي الحاجات الخاصة في فصول الدمج. | 3 2 1 |
| ١٥- تتوافر المناهج والمواد التعليمية المناسبة لمواجهة الاحتياجات المختلفة للطلاب ذوي الحاجات الخاصة. | 3 2 1 |
| ١٦- تتوافر التقنية الحديثة التي تساعد على دعم عملية تعليم الطالب ذوي الحاجات الخاصة وتيسيرها. | 3 2 1 |
| **القسم الرابع:** إعداد وتطبيق برامج الدمج على جميع المراحل الدراسية في المدرسة:<br>١٧- لقد شارك جميع العاملين في المدرسة في إعداد برامج الدمج وتطبيقها. | 3 2 1 |
| ١٨- إن مدير المدرسة هو المسؤول عن تنفيذ دعم برامج الدمج. | 3 2 1 |
| ١٩- يعكس برنامج الدمج احتياجات طلاب المدرسة. | 3 2 1 |
| ٢٠- يشارك جميع العاملين في المدرسة في تنفيذ برنامج الدمج بما فيهم سائقي حافلات المدرسة، وعمال مطعم المدرسة، والعاملين في البرامج المسائية. | 3 2 1 |
| **القسم الخامس:** مساهمة أولياء الأمور في إعداد برنامج الدمج وتطبيقه:<br>٢١- لقد أخذت آراء أولياء أمور الطلاب بالاعتبار عند إعداد برنامج الدمج. | 3 2 1 |
| ٢٢-لقد وضعت الخطط للحصول على دعم أولياء الأمور في المنطقة السكنية المحيطة بالمحيطة. | 3 2 1 |
| ٢٣-تتوافر الخطط المنظمة والمستمرة للتواصل مع أولياء الأمور وللتأكد من معرفتهم بأوضاع أطفالهم في المدرسة. | 3 2 1 |
| القسم السادس : توافر استمرارية تقديم الخدمات البديلة :<br>٢٤-يدرك العاملون في المدرسة أهمية تلبية احتياجات الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في فصول الدمج . | 3 2 1 |
| ٢٥-تتوافر في المدرسة الخدمات البديلة مثل غرفة المصادر، والتدريس | |

| | |
|---|---|
| الفردي، والفصول الخاصة، وذلك لمواجهة احتياجات الطلاب ذوي الحاجات الخاصة الذين لا يستفيدون من فصول الدمج . | 3 2 1 |
| ٢٦-لا يوضع الطالب ذوي الحاجات الخاصة في فصول الدمج لعدم توافر خدمات بديلة. | 3 2 1 |
| القسم السابع: المحافظة على استمرارية الخدمات المرتبطة ببرامج الدمج:<br>٢٧-تحديد الإجراءات والأساليب المستخدمة في تقييم خدمات برامج الدمج، وتطبيقها بانتظام وبعناية. | 3 2 1 |
| ٢٨-تمت زيارة عدد من المدارس التي تم بها تطبيق برامج الدمج بنجاح. | 3 2 1 |
| ٢٩-تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين برامج الدمج أثناء تطبيقها. | 3 2 1 |
| القسم الثامن: استمرارية تنمية المدرس مهنياً أثناء الخدمة:<br>٣٠-يتم تقويم مهارات ومعلومات جميع العاملين في المدرسة بشكل دوري وذلك لتحديد نوع المهارات أو المعلومات التي يحتاجون للتدريب عليها. | 3 2 1 |
| ٣١-إن برامج التنمية المهنية أثناء الخدمة قد صممت لتلائم جميع العاملين في المدرسة بما فيهم المجموعات المساندة مثل عمال المطعم والسائقين والمشرفين على البرامج المسائية في المدرسة . | 3 2 1 |
| ٣٢-إتاحة الفرصة لجميع المدرسين لزيارة فصول مدرسين آخرين أظهروا نجاحاً وفاعلية في تطبيق برامج الدمج في المدرسة. | 3 2 1 |
| **القسم التاسع** : فلسفة الدمج على مستوى المدرسة:<br>٣٣-إن الفرصة متاحة للجميع بما فيهم المدرسين وأولياء الأمور والعاملون المساعدون لمناقشة موضوعات متعلقة بعملية الدمج. | 3 2 1 |
| ٣٤-توجد فلسفة مكتوبة لعملية الدمج وموافق عليها من جميع من لهم علاقة بالمدرسة. | 3 2 1 |
| ٣٥-تساعد الفلسفة المكتوبة على تحديد الخطوط العريضة لسياسة المدرسة ونوع الخدمات المتعلقة ببرامج الدمج. | 3 2 1 |

| | |
|---|---|
| **القسم العاشر** : يتناسب المنهج مع الاحتياجات الخاصة لجميع الطلاب:<br>٣٦-تطبق أساليب التدريس العلمي الملائمة التي تساعد على زيادة مشاركة الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في الأنشطة التعليمية. | 3 2 1 |
| ٣٧- يجري المدرسون تعديلات في أساليب التدريس لمواجهة الاحتياجات التعليمية للطلاب ذوي الحاجات الخاصة. | 3 2 1 |
| ٣٨-يجري المدرسون تعديلات في المواد والوسائل التعليمية لمواجهة الاحتياجات التعليمية للطلاب ذوي الحاجات الخاصة. | 3 2 1 |
| ٣٩-إن الوقت الذي خصص للمدرس للتعامل مع الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في فصول الدمج يعتبر كافياً. | 3 2 1 |
| ٤٠- توافر فرص إعادة الدرس وتقديم المساعدة الإضافية للطلاب. | 3 2 1 |
| **القسم الحادي عشر:** مسؤوليات مدرسو التربية الخاصة وغيرهم من المتخصصين:<br>٤١- تم تحديد مسؤوليات مدرسي التربية الخاصة وأخصائيو اللغة والكلام وغيرهم من المتخصصين في فصول الدمج. | 3 2 1 |
| ٤٢- تتوافر الفرص لمدرسي التربية الخاصة والمتخصصين لتزويد الطلاب ذوي الحاجات الخاصة بتعليم مباشر ومكثف. | 3 2 1 |
| ٤٣-يتوافر الوقت الملائم للتخطيط المشترك بين المتخصصين بما فيهم مدرسي التعليم العام. | 3 2 1 |
| **القسم الثاني عشر** : مسؤوليات مدرس التعليم العام:<br>٤٤-تم تحديد مسؤوليات مدرس التعليم العام في فصول الدمج. | 3 2 1 |
| ٤٥-تتوافر الفرص الملائمة لمدرس التعليم العام لتقديم تدريس ملائم للطلاب غير ذوي الحاجات الخاصة. | 3 2 1 |
| ٤٦-يتوافر الوقت الملائم لمدرس التعليم العام للتخطيط المشترك مع المتخصصين ومع مدرس التربية الخاصة. | 3 2 1 |

osela.net

| | |
|---|---|
| ٤٧-تم تزويد مدرسي الأنشطة المدرسية ـ مدرسو الموسيقى والرسم والتربية الرياضية ـ بالتدريب والمعلومات والدعم المناسب لمواجهة الاحتياجات الخاصة بالطلاب ذوي الحاجات الخاصة في فصولهم. | 1 2 3 |

**الأسباب التي أدت إلى تزايد أعداد ذوي الحاجات الخاصة في المملكة العربية السعودية:**

الكثير منا يعلم ما يترتب من ضغوطات أسريه على العائلة التي أحد أفرادها يحمل هذه الإصابة وهى (الإعاقة)،كم هناك من أطفال معاقين وذوي احتياجات خاصة في هذا العالم ملايين الملايين من الأطفال يحملون الإعاقة بجميع أنواعها وفي المملكة العربية السعودية عدد الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ما سبب هذهِ الزيادة الكبيرة في نسبة الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في العالم وفي المملكة العربية السعودية بالتحديد:

**أسباب الإعاقة :** يوجد سببين للإعاقة رئيسين :

١- أسباب وراثية. ٢- أسباب بيئية.

**١- الأسباب الوراثية**

وهى تنتقل من جيل إلى جيل مما يعني من الأب إلى أبناءه ويعود السبب للجينات الموجودة على الكروموسومات في الخلايا.

والنقص الوراثي في إفراز الغدة الدرقية يؤدي إلى النقص في النمو الجسمي والعقلى .

**٢- الأسباب البيئية :**

وهى لا تكون في الإنسان ولكن تكون خارج نطاق الإنسان.

وهناك عوامل لها :

•هناك عامل: قبل الولادة والذي هو في فترة حمل الأم للطفل: ويحدث هذا العامل بسبب تناول الأم بعض الأدوية أثنا الأشهر الثلاث الأولى للحمل لأنه يؤثر بشكل كبير على الطفل ويسبب له عيوب خلقية .

•والعامل الآخر : هو أثناء الولادة ، فقد يولد الطفل قبل ميعاد الولادة المعتاد والذي هو ٩ أشهر فقد يصاب بنزف في المخ ، وكبر حجمه وتعثر ولادته وأيضاً إهمال نظافة الطفل أثناء الولادة فهيَ عامل مهم كثيراً.

•والعامل الثالث : ما بعد الولادة وسببه الإهمال في مواعيد التطعيم و الحوادث والإصابة بالجروح، فإن الحوادث قد تسبب للأطفال وكبار السن الشلل النصفي أو الكامل و الإصابة بالجروح إذا ما عولجت بشكل صحيح وبسرعة فإنها تسبب مرض يسمى ( الغرغرينة.)

**وأخيراً:**

إن المجتمع عبارة عن مجموعات من الناس تعيش معا ولكي تتعايش مع بعضها لا بد من التفاهم فيما بينها وهذا التفاهم لا يتم الاعن طريق تفاعلها مع بعضها ،و المدرسة هي المكان الطبيعي لمثل هذا التفاعل ،ولكن عندما ترفض المدرسة إلتحاق الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فإن هذا سوف يؤدي الى عواقب وخيمة تتمثل في الاتجاهات السلبية نحو المجتمع كما ينعكس على سلوكياتهم اما بالعدوانية او بالانطواء وضعف الثقة بالنفس وغيرها من الاثار السلبية سواء على هؤلاء الطلاب او على اسرهم او حتي على المجتمع ككل؛ لذا من الضروري ان يحصل الطلاب جميعهم على فرص متكافئة ليصبحوا جزء من النظام الاجتماعي والتربوي.

**المراجع**:


بطرس، حافظ بطرس.(٢٠٠٩).تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان : دار المسيرة.

الجبار ، عبد العزيز (١٩٩٨) . الدمج العام . ورقة عمل مقدمة الى ندوة تجارب دمج الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي – جامعة الخليج العرب – البحرين.

الخزامي،أسماء محمد صالح إبراهيم . التربية الخاصة في تعليم البنات في المملكة العربية السعودية ( الطبعة الأولى ) . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، ٢٠٠٩.

الخشرمي،سحر أحمد . المدرسة للجميع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ( الطبعة الأولى ) .الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، ٢٠٠٠ .

خضر،عادل ( ١٩٩٥).دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية. مجلة علم النفس :القاهرة، العدد٣٤.

الخطيب،جمال ،منى الحديدي . المدخل إلى التربية الخاصة ( الطبعة الأولى ) . الأردن : مكتبة الفلاح ،١٩٩٧.

الخطيب،جمال ،منى الحديدي . مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة (الطبعة الثانية) .الأردن : مكتبة الفلاح ، ٢٠٠٣.
الروسان ، فاروق .قضايا ومشكلات في التربية الخاصة (الطبعة الأولى ). عمان :دار الفكر ،١٩٩٨.
السرطاوي، زيدان. العبد الجبار، عبد العزيز. الشخص، عبد العزيز. (٢٠٠٠). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة. مفهومه وخلفيته النظرية. مكتبة دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
سيسالم، كمال سالم .(٢٠١٢). الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله .العين: دار الكتاب الجامعي
شاش، سهير محمد .(٢٠٠٩). استراتيجيات التدخل المبكر والدمج .القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
الشخص، عبدالعزيز ، السرطاوي ، زيدان أحمد. (٢٠٠٦) .الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة . العين: دار الكتاب الجامعي.
القريوتي، إبراهيم، الغزو،عماد والحميدي، مؤيد(٢٠٠٤). فعالية فصول التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية: جامعة قطر
ماجدة السيد عبيد (٢٠٠١). مناهج وأساليب تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار صفاء للنشر والتوزيع.
محمد،عبدالله على،شريف،نادية محمد(٢٠١٢).طرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة – المفهوم– الفئات– الاستراتيجيات– القضايا والتطبيقات.الرياض: مكتبة الشقري.
منتدى أطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة :
http://www.gulfkids.com/vb/ الموسى ، ناصر بن علي .مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج ( الطبعة الأولى ). دبي : دار القلم ، ٢٠٠٨ .
الوزنة، طلعت حمزة. (١٤٢٣) . ديموغرافية الاعاقة في المملكة العربية السعودية دراسة احصائية عن حالة ذوي الحاجات الخاصة المسجلين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الطب، جامعة الملك سعود ،الرياض .